

## DEVELOPING THE ORPHAN CHILDREN'S AWARENESS AND PRACTICES OF MANNERS OF BEHAVIOR

Raqban, Nema M.; Hibat Allah A.M. Shoeib and Aya A.A. AbuSleem  
Faculty of Home Economics - Menoufia University

تنمية وعي وممارسات الأطفال الأيتام لأداب التصرف  
نعمة مصطفى رقبان ، هبة الله علي محمود شعيب و آية عبد الشافي علي أبو سليم  
كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية

### الملخص

يهدف البحث إلى تنمية وعي وممارسات الأطفال الأيتام بأداب التصرف وذلك من خلال تحديد مستوى آداب التصرف بين الأطفال الأيتام عينة الدراسة-تخطيط برنامج إرشادي وإعداد الدروس الخاصة به وفقاً لاحتياجات الأطفال. توضيح الفروق في الوعي والممارسات بمحاورهما لأداب التصرف لدى الأطفال الأيتام قبل تطبيق البرنامج (الأداء القبلي) وبعد تطبيق البرنامج (الأداء البعدي). وقد تم إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في استمارة البيانات العامة لمؤسسات الأيتام، استمارة البيانات العامة للعاملين بمؤسسات الأيتام، استمارة البيانات العامة للأيتام (آداب التعامل مع الله - آداب الحديث وفن الإصغاء - آداب المائدة - آداب التعامل مع الآخرين - آداب الطريق العام)، واشتمل البحث على عينة أساسية وأخرى تجريبية وطبق البحث على ستة من مؤسسات رعاية الأطفال الأيتام وفي محافظتين، المنوفية (مؤسسة تربية البنين، مؤسسة تربية البنات-مؤسسة السيدة نفسية-مؤسسة تربية البنات بسرس اللبان)، الغربية (طنطا) (مؤسسة السيدات المؤمنات-مؤسسة الرعاية الاجتماعية بطنطا) وقد اختيرت العينة بطريقة غرضية، حيث بلغ عدد الأطفال الأيتام (100) طفل وطفلة، وتم استخدام منهج المجموعة الواحدة، واعتمد التقييم على القياس القبلي والبعدي، وتم استخدام برنامج احصائي Spss لتحليل البيانات باستخدام قيمة (ف)، المتوسطات الحسابية، معامل الارتباط، إختبارات (ت) في أزواج للمقارنة بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها الأطفال الأيتام تحت الدراسة قبل التعرض للبرنامج الإرشادي وبعده. وأوضحت نتائج تطبيق البرنامج تباين مستويات الاستجابة، حيث أظهرت النتائج أن متوسط الوعي الكلي والانحراف المعياري للأطفال الأيتام لأداب التصرف (78.846 ± 5.063، 0.00 ± 86.00) قبل وبعد البرنامج الإرشادي على التوالي، وكذلك أظهرت النتائج أن متوسط الممارسات الكلية للأطفال الأيتام والانحراف المعياري لأداب التصرف (175.00 ± 24.721، 211.230 ± 6.96) قبل وبعد تطبيق البرنامج مما يوضح أن الوعي والممارسات الصحيحة لأداب التصرف مع الأطفال الأيتام قد زاد الأمر الذي يؤكد على أهمية تدريب وإرشاد الأطفال الأيتام بصفة أساسية على آداب التصرف في كافة المواقف الحياتية.

### المقدمة ومشكلة الدراسة

الأطفال هم المعايير البشرية التي تنتقل عبرها الأمم في مدارج التطور باعتبار أن أطفال اليوم هم شباب الغد وأمل المستقبل (لوسي يعقوب، 1998)، فالطفل كائن اجتماعي ينمو في إطار اجتماعي منذ اللحظة الأولى لنموه ويحتاج إلى الرعاية، والنمو الاجتماعي للأطفال يحتاج إلى نظرة مستقبلية نستقرئ فيها المستقبل ونستطلع أفاقه (حامد زهران، إجلال يسري، 2002)، وتعتبر سنوات الطفولة الأولى من أهم فترات الحياة لما لها من أثر في توجيه حياة الإنسان التالية، ففي هذه السنوات تتكون شخصية الإنسان وتتشكل طباعه وعاداته وميوله واتجاهاته (فاطمة دوام، 2009).

لقد أكدت دراسة بطرس بطرس (1993) على أهمية تعديل السلوك للطفل حيث أن الطفل في هذه المرحلة يعد أكثر مرونة وفاعلية مقارنة بالمرحلة العمرية التالية حيث ينمو لدى الطفل المبادأة وتكوين الضمير والشعور بالمسئولية ومن ثم تعتبر تلك السنوات مرحلة مثلى لتعلم وتحقيق النمو السوي، الأمر الذي

يؤكد على أهمية تنمية الطفل في البيئة المصرية والتي تعتبر الركيزة الأساسية لكل تنمية من خلال البرامج التربوية ذات التوجيهات العلمية والتطبيقية (هدى قناوي، 1998).  
لعل من نتائج عدم الاهتمام بتعليم الجوانب الخلقية والسلوكية للأطفال الأيتام ما يلاحظ في مؤسسات الرعاية بين بعض الأفراد من أنواع السلوك الذي لا يتفق مع القيم والاتجاهات المناسبة ومن أمثلة هذه الأنواع من السلوك قلة الاهتمام بالنفس والتواكل والإهمال في استخدام المرافق العامة وإهمال المظهر الشخصي (تهاني الشخصي، 1995)، فالتربية الأخلاقية للأطفال هامة جداً لأنها سوف تضعهم ضمن نظام الاستعدادات التي تمكنهم من التصرف بصورة ثابتة حيال الأعراف والمواقف الأخلاقية المختلفة (زكريا الشربيني، 1996).

كما اثبتت نادية بعبيع (1990) أن وظيفة مؤسسات الرعاية ليست مجرد الإشباع للحاجات الأساسية الطبيعية من مأكلاً، وملبس، وماوى، إنما وظيفتها تهدف أيضاً إلى الإشباع المتكامل لمتطلبات الفرد الاجتماعية، والنفسية، والسلوكية.

حيث زاد عدد المؤسسات التي ترعى الأيتام في مصر بوجه عام ومحافظة المنوفية بوجه خاص وأخذت في الانتشار بصورة كبيرة خاصة في السنوات الأخيرة وزاد عدد المودعين بها، وحسب إحصائية وزارة التضامن الاجتماعي عام 2006 والتي توضح زيادة عدد المؤسسات الإيوائية فيعد أن كانت (170) مؤسسة عام 1993 وصلت إلى (263) مؤسسة عام 2006، وأيضاً زاد عدد الأيتام المودعين بها من (4750) طفل عام 1993 إلى (8230) طفل عام 2006. وحسب آخر إحصائية لوزارة التضامن الاجتماعي عن شهر إبريل عام 2013 حيث أوضحت عدد المؤسسات الإيوائية وعدد الأطفال الأيتام المتواجدين على مستوى محافظة المنوفية فقد وصل عدد المؤسسات على مستوى المحافظة (7) مؤسسات بها (206) طفل يتيم.

ومن هنا فأداب التصرف تهتم بالأخلاق وبالطريقة التي يعبر بها الفرد عن الأخلاق وأثر تلك الأخلاق على الحياة في المجتمع العصري (كوثر كوجك، لولو جيد، 1993)، فالإتيكيت المتعارف عليه عالمياً أو الإتيكيت الدولي هو نفسه المعروف لدينا كون هذا الفن ينبع من الآداب العامة التي قلما تختلف فيها أو عليها الشعوب، ويعتبر الإتيكيت من السلوكيات الإنسانية التي يجب على الفرد أن يضعها في اعتباره أينما ذهب وحينما جلس أو تحدث مع جلسائه في موضوع من الموضوعات وأصبح للإتيكيت أسس وقواعد معروفة يعمل بها في المجتمعات المتحضرة (منى فريد، 2006).

فالإتيكيت في أبسط معانيه يشمل على القليل من القواعد الصارمة في المناسبات الرسمية وكثيراً من القواعد التي تهتم بالحياة اليومية والهدف الأساسي هو مساعدة كل فئات الأفراد على التعايش مع بعضهم البعض بطريقة مرضية، فالإتيكيت اليوم بني على أساس الحس الشخصي والتفكير في الآخرين. فأصبح ما يميز الشخص المهنذب هو احترام الآخرين، ولا شك أن الإنسان وخاصة الأطفال في حاجة إلى المعرفة وطلب الاستزادة منها طوال حياته وكثير من الناس يدرسون ويدققون في موضوعات كثيرة وتخصصات دقيقة ورغم ذلك يسقط من حسابهم المعرفة بأبسط الأشياء المحيطة بهم مثل آداب التصرف والإتيكيت (عبير هلال، 2004).

هذا ما أشارت إليه نتائج دراسة حسنية عبد المقصود (1992) على ضرورة غرس أسس السلوك لكل من الجنسين في السنوات الأولى المبكرة، واتفقت معها دراسة (أسماء السحيمي، 1995) حيث أكدت على ضرورة زيادة معدلات السلوك الإيجابي للطفل فيما يتعلق بتنمية قدراته على المبادرة بالمشاركة في أوجه النشاط وغرس القيم السليمة وحثه على التقدم والرفي، وأكدت أيضاً دراسة (نعمة رقيان، 2005) على ضرورة تدريب الطفل من أجل تكرار السلوك المتزن والذي يتفق مع العادات والقيم السائدة في المجتمع. فمن فضل الله على البشرية أن جاءها بمنهاج شامل قوي في تربية النفوس وتنشئة الأجيال وتكوين الأمم وبناء الحضارات، فالأخلاق الإسلامية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة أخلاق ثابتة لا تتبدل ولا تتغير فلا يمكن أن يصبح الكذب والخيانة في يوم ما من الفضائل وهذا الثبات من أهم خصائص الأخلاق الإسلامية (آيات الديسبي، 2008). و قد صدق الله العظيم إذ قال في محكم تنزيله ( يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (15) هُدًى بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (سورة المائدة - آية 15:16).

وبالرغم من كون الأطفال الأيتام فئة مهمة جداً وكبيرة في المجتمع الآن إلا أن الأبحاث والدراسات لم تتناولهم من خلال دراسة آداب التصرف، لذا فالدراسة تؤكد على أهمية تعويدهم على السلوكيات والمبادئ الحميدة، ومن ثم يمكن صياغة المشكلة البحثية في تساؤل رئيسي: ما هي فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي وممارسات الأطفال الأيتام بآداب التصرف؟

**هدف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية إلى تنمية وعي وممارسات الأطفال الأيتام بأداب التصرف، ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تحقيق الأهداف الفرعية التالية :-

- 1- تحديد مستوى آداب التصرف بين الأطفال الأيتام عينة البحث.
  - 2- تخطيط برنامج إرشادي وإعداد الدروس الخاصة به وفقاً لاحتياجات الأطفال.
  - 3- دراسة الفروق في آداب التصرف لدى الأطفال الأيتام عينة الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات.
  - 4- تنفيذ وتقييم البرنامج الإرشادي على العينة التجريبية للأطفال الأيتام باستخدام طرق ووسائل إرشادية مختلفة.
  - 5- قياس مدى التغير الحادث في مستوى الإستجابة والوعي للأطفال الأيتام بعد نهاية البرنامج وذلك بمقارنة نتائج تطبيق البرنامج على الأطفال الأيتام قبل وبعد التطبيق.
- أهمية الدراسة:** وترجع أهمية هذه الدراسة إلى:
- 1- إلقاء الضوء على أهمية تنمية الوعي بأداب التصرف لدى الأطفال الأيتام والتي يمكن وضعها في بؤرة اهتمامات التوعية في مؤسسات الرعاية للنهوض بمستوى الأطفال الأيتام بتلك المؤسسات.
  - 2- إلقاء الضوء على أهمية تخطيط مناهج الاقتصاد المنزلي بالمراحل التعليمية المختلفة خاصة أنها تنتم بالندرة في مجال آداب التصرف رغم أهميتها بالنسبة لجميع المراحل العمرية ومرحلة الطفولة المتأخرة بوجه خاص.
  - 3- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية لمعدي برامج الأطفال الأيتام بالمؤسسات وذلك بإعداد مادة علمية عن تنمية وعي وممارسات الأطفال الأيتام لأداب التصرف.
  - 4- إثراء المكتبة العربية بمعلومات مفيدة عن آداب التصرف بالنسبة للأطفال الأيتام.

#### الأسلوب البحثي

**أولاً: منهج البحث :** تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي بالإضافة إلى المنهج التجريبي (منهج المجموعة الواحدة) للتعرف على تأثير تطبيق برنامج لأداب التصرف لدى الأطفال الأيتام.

#### ثانياً: المفاهيم الإجرائية المستخدمة في الدراسة:

**التنمية Developing:** هي كل العمليات الرسمية وغير الرسمية التي يتعلم من خلالها الأطفال الأيتام وتزداد معارفهم وقدراتهم ومداركهم بصفة دائمة ، وتلك العمليات تساهم في تحسين مستوى الأداء السلوكي لديهم.

**البرنامج الإرشادي Extension Educational Program:** هو خطة محددة ودقيقة تشمل مجموعة من الأنشطة والمواقف والخبرات المترابطة والمتكاملة بهدف تنمية آداب التصرف لدى الأطفال الأيتام، واكتسابهم مهارات في هذا المجال تتناسب مع طبيعة نموهم الجسمي والعقلي والإنفعالي والاجتماعي والنفسي وتشمل هذه الخطة أسلوب التنفيذ والتقييم والمدة الزمنية اللازمة للتطبيق.

**الوعي Awareness:** يقصد به معرفة وفهم الأطفال الأيتام (عينة الدراسة) للمعلومات الخاصة بأداب التصرف بمحاورها (آداب التعامل مع الله – آداب الحديث وفن الإصغاء – آداب المائدة – آداب التعامل مع الآخرين – آداب الطريق العام ) والقدرة على تطبيق هذه المعلومات في الحياة بصورة مستمرة تكسيها شكل العادة .

**الممارسات Practices:** يقصد به ذلك السلوك الذي يتبعه الأطفال الأيتام (عينة الدراسة) بصورة مستمرة إزاء نشاط معين وخاصة آداب التصرف بمحاوره (آداب التعامل مع الله – آداب الحديث وفن الإصغاء – آداب المائدة – آداب التعامل مع الآخرين – آداب الطريق العام) من خلال مواقف حياتية وكيفية التصرف في مثل هذه المواقف.

**الأطفال الأيتام orphaned children:** هو كل طفل مقيم بمؤسسات الأيتام نتيجة فقد إحدى والديه أو كليهما معاً أو تفكك وتصدع الأسرة أو من الأسر ذوي الحالة الاقتصادية المنخفضة وتضم أيضاً الأطفال الضالين وغير الشرعيين (اللقطاء) والذي يبلغ من العمر (8-12) سنة أي في مرحلة الطفولة المتأخرة.

**آداب التصرف Manners of Behavior:** أنه فن السلوك والأخلاق والنزق واللباقة وحسن التصرف واحترام الآخرين وصولاً إلى احترام الذات، فهو بوجه عام فن الخصال الحميدة والتصرف الراقي المقبول اجتماعياً .

#### محاور آداب التصرف في هذه الدراسة:

- **آداب التعامل مع الله:** هي مستوى المعارف والمعلومات والممارسات فيما يتعلق بمفردات العبادات واتجاهاته في استشعار وجود الله ( فإن لم تكن تراه فإنه يراك ) .
- **آداب الحديث وفن الإصغاء:** هي مستوى المعارف والمعلومات فيما يتعلق بحسن الإصغاء وحسن الاستماع من خلال ممارستها مع الآخرين والاتجاه نحو إشباع تلك الممارسات السلوكية التي تقود إلى التميز والنزق.

- **آداب المائدة:** هي المعارف والممارسات فيما يتعلق بأداب الجلوس على المائدة والطريقة الصحيحة لتناول الطعام.
- **آداب التعامل مع الآخرين:** هي الأفعال والسلوكيات الواجب إتباعها عند التعامل مع الآخرين والتي يمكن قياسها والتعرف عليها من خلال ممارسات واتجاهات الأطفال الأيتام نحو تلك الأفعال.
- **آداب الطريق العام:** هي السلوكيات والممارسات والأفعال التي يجب إتباعها في الطريق العام للمحافظة على احترام الآخرين وودهم والتي يجب تعليمها للأطفال الأيتام.

**ثالثاً : حدود الدراسة: أ- الحدود البشرية:**

- **الشاملة :** شاملة الدراسة تتضمن الأطفال الأيتام (بنين-بنات) المقيمين بمؤسسات الأيتام وعددهم 201 طفل يتيم بمحافظة المنوفية، ومحافظة الغربية.

**عينة الدراسة الأساسية:** تكونت عينة الدراسة الأساسية من ( 100 ) طفل وطفلة من الأطفال الأيتام، وتم اختيارهم عمدياً لغرض الدراسة، بشرط أن يكونوا من المقيمين إقامة دائمة بمؤسسات الأيتام، وتراوح أعمارهم ما بين (8-12) سنة من الجنسين، وقد بلغ عدد الأطفال الذكور (34)، والإناث (66).

**عينة الدراسة التجريبية:** حيث تم اختيارهن بطريقة عمدية وذلك لتنفيذ البرنامج الإرشادي وتم الاختيار من عينة الأطفال الأيتام العينة الأساسية للدراسة وقد بلغ عددهم (13) طفلة جميعهم من الإناث، حيث اشترط في اختيارهن أن يكن بناءً على مستوى الوعي الكلي المنخفض . واقتناع المؤسسة ورغبتها في تطبيق البرنامج بجميع مجالاته .

**ب- الحدود المكانية:**

- 1- تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأساسية في مؤسسات الأيتام بمحافظة المنوفية، ومراكزها وضواحيها، وبعض مؤسسات محافظة الغربية (طنطا)، والتي يقيم بها أطفال أيتام في مرحلة الطفولة المتأخرة (8-12) سنة، وكان عددهم 6 مؤسسات وهم كالتالي:
- 2- تم تطبيق عينة الدراسة التجريبية بمؤسسة تربية البنات بشبين الكوم، محافظة المنوفية.

**جدول (1) مؤسست الأيتام عينة الدراسة الأساسية والجمعيات التابعة لها**

عنوانها	الجمعية التابعة لها	عدد الأطفال عينة الدراسة الأساسية	اسم المؤسسة
المنوفية – شبين الكوم	الهلال الأحمر	12	مؤسسة تربية البنين
المنوفية – شبين الكوم	الهلال الأحمر	13	مؤسسة تربية البنات
المنوفية – سرس اللبان	الجمعية النسائية لتحسين الصحة	15	مؤسسة تربية الفتيات
المنوفية – شبين الكوم	الجمعية النسائية لتحسين الصحة	22	مؤسسة السيدة نفيسة للأيتام (بنين)
الغربية – طنطا	جمعية الوفاء الخيرية الإسلامية	19	مؤسسة السيدات المومنات للأيتام (بنات)
الغربية - طنطا	جمعية السيدات المؤمنات	19	مؤسسة الرعاية الاجتماعية للبنات

**ج- الحدود الزمنية:**

- 1- تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة الدراسة الأساسية في الفترة من بداية شهر أغسطس حتى منتصف شهر سبتمبر 2012، ثم تطبيق الدراسة التجريبية في الفترة من بداية شهر يناير وحتى منتصف شهر فبراير 2013.

**أدوات البحث:** استخدمت عدة أدوات للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة وقد اشتملت على:

- **استمارة البيانات العامة للأطفال الأيتام :** تم إعدادها بهدف الحصول على بعض المعلومات عن هؤلاء الأطفال والمقيمين بمؤسسات الأيتام عينة الدراسة واشتملت هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة هي كما يلي: اسم الطفل، محل الإقامة، النوع، العمر، عدد سنوات الإقامة بالمؤسسة، أسباب دخول المؤسسة .
- استبيان وعي وممارسات الأطفال الأيتام لآداب التصرف والمقيمين بمؤسسات الأيتام بمحاورهما (آداب التعامل مع الله – آداب الحديث وفن الإصغاء – آداب المائدة – آداب التعامل مع الآخرين – آداب الطريق العام):** تم إعداد استبيان مقنن في إطار التعريف النظري للدراسة وفقاً للتعريف الإجرائي ويضم بيانات بهدف التعرف على وعي وممارسات الأطفال الأيتام لآداب التصرف وقد اشتمل الاستبيان على محورين :- وعي ممارسات الأطفال الأيتام بآداب التصرف بمحاوره (آداب التعامل مع الله – آداب الحديث وفن الإصغاء – آداب المائدة – آداب التعامل مع الآخرين – آداب الطريق العام).

**وصف الاستبيان: 1- وعي الأطفال الأيتام بآداب التصرف بمحاوره (آداب التعامل مع الله – آداب الحديث وفن الإصغاء – آداب المائدة – آداب التعامل مع الآخرين – آداب الطريق العام):** استهدف الاستبيان، قياس وعي الأطفال الأيتام بآداب التصرف، وتضمن عبارات تعكس آجاباتها معرفة وعيهم بآداب التصرف،

ويتكون من 43 عبارة مقسمة على خمس محاور: **أولاً: آداب التعامل مع الله:** اشتمل على أسئلة تعكس إجاباتها بيانات عن الوعي بأداب التعامل مع الله ومنها معرفة أن أركان الإسلام الخمسة، كذلك معرفة خطوات الوضوء، وأن الإفطار في شهر رمضان ذنب عظيم، وقراءة القرآن لا بد أن تكون على طهارة، وأن الصدق ضروري في جميع التصرفات، وأن النوم على الجانب الأيمن سنة عن الرسول، وأن قراءة القرآن لا بد أن يكون بالترتيل، وأخيراً أداء الصلاة لا بد أن يكون بعد سماع الأذان مباشرة. وتضمن هذا المحور (10) عبارات كانت الإجابة عليها بمقياس متدرج متصل (أعرف - لا أعرف) بحيث تم ترميز الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي (2-1) على التوالي، بينما تم ترميز العبارات السلبية الاتجاه ب (1-2) على التوالي، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط للحصول على درجة مدى وعي الأطفال الأيتام بأداب التعامل مع الله، حيث تم حساب المدى وكانت أعلى قيمة مشاهدة 20، وأقل قيمة مشاهدة 14، قسمت لثلاثة مستويات كالآتي:- وعي منخفض من 14 إلى 16، وعي متوسط من 17 إلى 19، وعي مرتفع أكثر من 19.

**ثانياً: آداب الحديث وفن الإصغاء:** اشتمل على أسئلة تعكس إجاباتها بيانات عن الوعي بأداب الحديث وفن الإصغاء ومنها ضرورة احترام المتحدث، تقديم النصيحة للآخرين لا بد أن يكون بهدوء ولطف، الكلام لا بد أن يكون خالياً من الألفاظ الجارحة، شكر الآخرين يزيد الاحترام المتبادل، والإعتذار للآخرين واجب عند الضرورة، النظر إلى المتحدث مهم أثناء الحوار. تضمن هذا المحور (9) عبارات كانت الإجابة عليها بمقياس متدرج متصل (أعرف - لا أعرف) بحيث تم ترميز الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي (2-1) على التوالي، بينما تم ترميز العبارات السلبية الاتجاه ب (1-2) على التوالي، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط للحصول على درجة مدى وعي الأطفال الأيتام بأداب الحديث وفن الإصغاء، حيث تم حساب المدى وكانت أعلى قيمة مشاهدة 18، وأقل قيمة مشاهدة 14، قسمت لثلاث مستويات: وعي منخفض من 14 إلى 15، وعي متوسط من 16 إلى 17، وعي مرتفع أكثر من 17.

**ثالثاً: آداب المائدة:** اشتمل على أسئلة تعكس إجاباتها بيانات عن الوعي بأداب المائدة ومنها الشرب أثناء الجلوس صحي عن الوقوف، أعلم أهمية مضغ الطعام بهدوء، ترتيب أدوات المائدة في أماكنها الصحيحة يحتاج تدريب، الإكثار من الطعام يسبب الأمراض، غسل اليدين قبل تناول الطعام ضروري لتلافي الأمراض، تناول الطعام أثناء الجلوس شيء مفيد، تناول الطعام ببطء يجب عسر الهضم. تضمن هذا المحور (8) عبارات كانت الإجابة عليها بمقياس متدرج متصل (أعرف - لا أعرف) بحيث تم ترميز الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي (2-1) على التوالي، بينما تم ترميز العبارات السلبية الاتجاه ب (1-2) على التوالي، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط للحصول على درجة مدى وعي الأطفال الأيتام بأداب المائدة، حيث تم حساب المدى، وكانت أعلى قيمة مشاهدة 16، وأقل قيمة مشاهدة 11، قسمت لثلاث مستويات: وعي منخفض من 11 إلى 13، وعي متوسط من 14 إلى 16، وعي مرتفع أكثر من 16.

**رابعاً: آداب التعامل مع الآخرين:** اشتمل على أسئلة تعكس إجاباتها بيانات عن الوعي بأداب التعامل مع الآخرين ومنها التعاون مع الآخرين يزيد من تقدير وحب الناس، المزاح في الأزمات يفسد العلاقات مع الآخرين، إختيار الأوقات المناسبة لزيارة الآخرين شيء مهم، المحافظة على المواعيد دليل على إحترامي للآخرين، مدح الآخرين يعزز من ثقتهم بأنفسهم، التفكير قبل الكلام يجنبني الوقوع في الخطأ، التدخل فيما لا يعني أمر غير مرغوب فيه. تضمن هذا المحور (9) عبارات كانت الإجابة عليها بمقياس متدرج متصل (أعرف - لا أعرف) بحيث تم ترميز الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي (2-1) على التوالي، بينما تم ترميز العبارات السلبية الاتجاه ب (1-2) على التوالي، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط للحصول على درجة مدى وعي الأطفال الأيتام بأداب التعامل مع الآخرين، حيث تم حساب المدى وكانت أعلى قيمة مشاهدة 18، وأقل قيمة مشاهدة 11، قسمت لثلاث مستويات كالآتي:- وعي منخفض من 11 إلى 13، وعي متوسط من 14 إلى 16، وعي مرتفع أكثر من 16.

**خامساً: آداب الطريق العام:** اشتمل على أسئلة تعكس إجاباتها بيانات عن الوعي بأداب الطريق العام ومنها الحفاظ على نظافة الطريق من آداب الطريق، الرسول \$ نهى عن الجلوس في الطرقات، الإلتزام بقواعد المرور يجنبني الحوادث، تتبع الآخرين بالنظرات يزعمهم، السخرية من الآخرين في الطريق من السلوكيات الخاطئة، الجري في الطريق يعرضني للآذى، الرسول \$ نهى عن الأكل في الطريق. تضمن هذا المحور (7) عبارات كانت الإجابة عليها بمقياس متدرج متصل (أعرف - لا أعرف) بحيث تم ترميز الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي (2-1) على التوالي، بينما تم ترميز العبارات السلبية الاتجاه ب (1-2) على التوالي، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط للحصول على درجة مدى وعي الأطفال الأيتام بأداب الطريق العام، حيث تم حساب المدى وكانت أعلى قيمة مشاهدة 14، وأقل قيمة مشاهدة 11، قسمت لثلاث مستويات:- وعي منخفض من 11 إلى 12، وعي متوسط من 13 إلى 14، وعي مرتفع أكثر من 14.

مجموع مستويك الوعي بأداب التصرف لدى الأطفال الأيتام: لمعرفة مستوى الوعي الكلي لأداب التصرف لدى الأطفال الأيتام، جمعت الدرجات بطريقة المدى فكانت أعلى قيمة مشاهدة 86، وأقل قيمة مشاهدة 70، قسمت لثلاث مستويات :وعي منخفض من 70 إلى 75 ،وعي متوسط من 76 إلى 81 ،وعي مرتفع أكثر من 81.

**2- ممرست الأطفال الأيتام لأداب التصرف بمحاورة (أداب التعامل مع الله – آداب الحديث وفن الإصغاء – آداب المائدة – آداب التعامل مع الآخرين – آداب الطريق العام):** استهدف قياس ممارسات الأطفال الأيتام لأداب التصرف، وتضمن عبارات تعكس إجاباتها معرفة ممارساتهم لأداب التصرف، ويتكون من 76 عبارة مقسمة على خمس محاور: **أولاً: آداب التعامل مع الله:** اشتمل على أسئلة تعكس إجاباتها بيانات عن الممارسات بأداب التعامل مع الله ومنها أبدأ يومي صباحاً بذكر الله، الوضوء باستمرار يشعرنى بالتعب، أقوم للصلاة مباشرة بمجرد سماع الأذان، أقول أدعية قبل النوم وبعد الإستيقاظ، أشكر الله إذا منحني شيء طلبته، أسعى بكل الطرق لكي أقرب من الله وأنال رضاه، أتوجه إلى الله في أوقات الأزمات فقط، أخرج من المسجد مقدماً الرجل اليسرى على الرجل اليمنى، أشتري مع أصدقائي في أي عمل خيري. تضمن هذا المحور (16) عبارة كانت الإجابة عليها بمقياس متدرج متصل (دائماً – أحياناً - نادراً) بحيث تم ترميز الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي (3-2-1) على التوالي، بينما تم ترميز العبارات السلبية الاتجاه بـ ( 1-2-3) على التوالي، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط للحصول على درجة ممارسات الأطفال الأيتام لأداب التعامل مع الله، وكانت أعلى قيمة مشاهدة 44، وأقل قيمة مشاهدة 24، قسمت لثلاث مستويات : ممارسة منخفضة من 24 إلى 31 ،ممارسة متوسطة من 32 إلى 39 ، ممارسة مرتفعة أكثر من 39.

**ثانياً: آداب الحديث وفن الإصغاء:** اشتمل على أسئلة تعكس إجاباتها بيانات عن الممارسات بأداب الحديث وفن الإصغاء ومنها أتحدث كثيراً عن ذاتي، أستعرض المعلومات التي أعرفها أمام الآخرين، أشغل نفسي بأي شيء آخر أثناء الحديث، أصغي للمتحدث باهتمام حتى ولو كان صغير السن، أكثر من النكت والقصص المختلفة عند الحديث مع الآخرين، أستعمل الألقاب عند التحدث مع كبار السن، أحرص على رفع صوتي ليقنع الآخرين، أحرص على النظر إلى عين المتحدث وهو يحدثني، أسعى إلى تغيير الموضوع الذي نتحدث فيه إذا كان لا يعجبني، أهمس في أذن صديقي وأنا وسط مجموعة. تضمن هذا المحور ( 13) عبارة كانت الإجابة عليها بمقياس متدرج متصل (دائماً – أحياناً - نادراً) بحيث تم ترميز الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي (3-2-1) على التوالي، بينما تم ترميز العبارات السلبية الاتجاه بـ ( 1-2-3) على التوالي، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط للحصول على درجة ممارسات الأطفال الأيتام لأداب الحديث وفن الإصغاء، حيث تم حساب المدى وكانت أعلى قيمة مشاهدة 39، وأقل قيمة مشاهدة 19، قسمت لثلاث مستويات: ممارسة منخفضة من 19 إلى 26، ممارسة متوسطة من 27 إلى 34 ،ممارسة مرتفعة أكثر من 34.

**ثالثاً: آداب المائدة:** اشتمل على أسئلة تعكس إجاباتها بيانات عن الممارسات بأداب المائدة ومنها أغسل يدي قبل الجلوس على المائدة، أردد دعاء تناول الطعام قبل البدء بتناوله، أتكلم وفمي مملوء بالطعام، أنفخ في الطعام حتى يبرد بسرعة، أتناول طعامي بسرعة، أدخل الملعقة كلها في فمي أثناء الأكل، أنتهي من الطعام ولا أغادر المائدة قبل انتهاء الآخرين، أتجنب العطس بعنف أثناء تناول الطعام، ألعب وألوح بأدوات المائدة أثناء تناول الطعام، أقوم بشرب الماء عند التعرض للشرقة. تضمن هذا المحور ( 18) عبارة كانت الإجابة عليها بمقياس متدرج متصل (دائماً-أحياناً-نادراً) بحيث تم ترميز الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي (3-2-1) على التوالي، بينما تم ترميز العبارات السلبية الاتجاه بـ (3-2-1) على التوالي، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط للحصول على درجة ممارسات الأطفال الأيتام لأداب المائدة، حيث تم حساب المدى وكانت أعلى قيمة مشاهدة 54، وأقل قيمة مشاهدة 29، قسمت لثلاث مستويات: ممارسة منخفضة من 29 إلى 37 ،ممارسة متوسطة من 38 إلى 46 ، ممارسة مرتفعة أكثر من 46.

**رابعاً: آداب التعامل مع الآخرين:** اشتمل على أسئلة تعكس إجاباتها بيانات عن الممارسات بأداب التعامل مع الآخرين ومنها أرحب بمن يأتون إلى زيارتنا، أتدخل في حياة الآخرين، أشرك الأصدقاء في كل شيء يخصني، أفرض رأبي على الأصدقاء، أدخل حجرة أصدقائي دون إستئذان، أؤذي مشاعر الآخرين عند الغضب، أسامح من يخطئ بعد تقديم الإعتذار أمام الآخرين، أحفظ سر الأصدقاء كأنه سر شخصي، أحترم آراء الآخرين وأقبل نصائحهم، أشكر الآخرين عندما يقدمون يد العون والمساعدة. تضمن هذا المحور (16) عبارة كانت الإجابة عليها بمقياس متدرج متصل (دائماً – أحياناً - نادراً) بحيث تم ترميز الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي (3-2-1) على التوالي، بينما تم ترميز العبارات السلبية الاتجاه بـ ( 1-2-3) على التوالي، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط للحصول على درجة ممارسات الأطفال الأيتام لأداب التعامل مع الآخرين،

حيث تم حساب المدى وكانت أعلى قيمة مشاهدة 48، وأقل قيمة مشاهدة 22، قسمت لثلاث مستويات كالآتي: ممارسة منخفضة من 22 إلى 31، ممارسة متوسطة من 32 إلى 41، ممارسة مرتفعة أكثر من 41. **خامساً: آداب الطريق العام:** اشتمل على أسئلة تعكس إجاباتها بيانات عن الممارسات بآداب الطريق العام ومنها أسير في وسط السيارات في الشارع، أنزل من وسائل المواصلات أثناء سيرها، ألعب في الطرقات وأجعلها أماكن للتسلية مع الأصدقاء، أضحك بصوت مرتفع في الطريق، أتناول الطعام في الطريق العام وفي وسائل المواصلات المختلفة، أضغط بيدي على أيدي من أصفحة لإظهار التقدير والإحترام، أمشي بكبرياء وتعالى وأنا أسير في الطريق، أكتب على حوائط وأسوار المباني الموجودة على جانبي الطريق، أزيل الأذى الموجود بالطريق. تضمن هذا المحور (13) عبارة كانت الإجابة عليها بمقياس متدرج متصل (دائماً - أحياناً - نادراً) بحيث تم ترميز الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي (3-2-1) على التوالي، بينما تم ترميز العبارات السلبية الاتجاه بـ (1-2-3) على التوالي، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط للحصول على درجة ممارسات الأطفال الأيتام لآداب الطريق العام، حيث تم حساب المدى وكانت أعلى قيمة مشاهدة 39، وأقل قيمة مشاهدة 19، قسمت لثلاث مستويات: ممارسة منخفضة من 19 إلى 26، ممارسة متوسطة من 27 إلى 34، ممارسة مرتفعة أكثر من 34.

**مجموع مستويات الممارسات الكلية لآداب التصرف لدى الأطفال الأيتام:** لمعرفة مستوى الممارسات الكلية لآداب التصرف لدى الأطفال الأيتام، جمعت الدرجات بطريقة المدى فكانت أعلى قيمة مشاهدة 216، وأقل قيمة مشاهدة 125، قسمت لثلاث مستويات: ممارسة منخفضة من 125 إلى 155 - ممارسة متوسطة من 156 إلى 186 - ممارسة مرتفعة أكثر من 186. **وقد تم حساب ثبات الاستبيان Reliability:** ثبات الاستبيان يعنى أن يعطي تقديرات ثابتة إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وفي نفس الظروف (عبد الرحمن العيسوي، 1996) وتم حساب ثبات هذا الاستبيان باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وقد كانت قيمة معامل ألفا لاستبيان الوعى 0.73 والممارسات 0.90.

**تخطيط وتنفيذ وتقييم البرنامج: التخطيط:** من البيانات المستمدة من الاستبيان - والتي أعدت لغرض الحصول على بيانات ومعلومات يمكن من خلالها التعرف على احتياجات الأطفال الأيتام من التدريب على آداب التصرف، تم تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية في مواقف السلوك اليومي للأطفال الأيتام في مرحلة الطفولة المتأخرة والتي أمكن تصنيفها إلى عدة محاور وهي آداب التعامل مع الله، وآداب الحديث وفن الإصغاء، وآداب المائدة، وآداب التعامل مع الآخرين، وآداب الطريق العام. وصيغت تلك المحاور في صورة جلسات، ويهدف كل منها إلى إكساب الأطفال الأيتام معلومات وممارسات في تلك المجالات لتعديل وعيهم وممارستهم، وقد تم إعداد محتوى الجلسات الإرشادية بالاستعانة بالعديد من المراجع العلمية.

**جدول (1- أ) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في تعليم الأطفال الأيتام الدروس الخاصة بمجال الأنشطة التمهيدية.**

موضوع الوحدة	الأهداف التعليمية			الطرق والوسائل الإرشادية
	معرفية	مهربية	وجدانية	
الجلسة الأولى عنوان: أنشطة تمهيدية	- يعرف الأهداف العامة للبرنامج وأهدافه وخطوات السير فيه. - يكتسب المعلومات اللازمة عن مدى احتياجه للتدريب في مجال آداب التصرف.	- يلاحظ الباحث أثناء عرضها لخطوات البرنامج. - يتبع الباحث أثناء تطبيق إجراءات خطوات البرنامج.	- يبدي استعداده للمشاركة الفعالة في حضور جلسات البرنامج. - يقدر أهمية الاستفادة من البرنامج الإرشادي وأهدافه. - يبدي استعداداً لتحقيق أهداف البرنامج. - يستجيب للباحث أثناء تطبيق إجراءات البرنامج.	- يتم في هذه عرض الأهداف العامة للبرنامج والتعرف على أهمية البرنامج في تنمية وعي وممارسات الأيتام بأساليب التعامل مع الأطفال الأيتام المعاقين ذهنياً، وأيضاً تحديد مواعيد مناسبة للجلسات القادمة.

**جدول (1- ب) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في تعليم الأطفال الأيتام الدروس الخاصة بمجال آداب التعامل مع الله**

موضوع الوحدة	الأهداف التعليمية			الطرق والوسائل الإرشادية
	معرفية	مهربية	وجدانية	

موضوع الوحدة	الأهداف التعليمية			الطرق والوسائل الإرشادية
	معرفية	مهارة	وجدانية	
الجلسة الثانية يعنوان: آداب التعامل مع الله	يردد أذكار الصباح والمساء. يشرح كيفية الخروج والدخول من المسجد. يكتسب معلومات عن طريقة النوم الصحيحة كما علمنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم). يذكر أذكار الاستيقاظ من النوم. يذكر خطوات الوضوء الصحيحة. يتنبأ بالمعلومات اللازمة عن خطوات الدخول والخروج من الخلاء. يفارن بين خطوات الدخول والخروج من الخلاء	- يمارس الطريقة الصحيحة للدخول والخروج من المسجد. - يتدرب على الدخول والخروج من الخلاء.	- يمارس الطريقة الصحيحة للدخول والخروج من الخلاء. - يشعر بأهمية اتباع آداب التعامل مع الله.	تهدف هذه الجلسة لأكساب الأطفال معلومات ومعارف عن آداب الاستيقاظ من النوم، وآداب الدخول والخروج من الخلاء، وآداب الوضوء وخطواته، آداب الدخول والخروج من المسجد، وآداب الصلاة. - المحاضرة . - المناقشة في مجموعات صغيرة. - عمل تمثيلات بين الأطفال والباحثة. - عمل مسابقات وأنشطة حركية بين الأطفال. - صور توضيحية استخدام مطويات وكتيبات صغيرة. - فيديوهات لأفلام كرتونية توضح كلاً من آداب الاستيقاظ من النوم، آداب الدخول والخروج من الخلاء، أذكار الصباح والمساء، آداب الدخول والخروج من المسجد.

تابع جدول (1-ب) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في تعليم الأطفال الأيتام الدروس الخاصة بمجال آداب التعامل مع الله

موضوع الوحدة	الأهداف التعليمية			الطرق والوسائل الإرشادية
	معرفية	مهارة	وجدانية	
الجلسة الثالثة يعنوان: تابع آداب التعامل مع الله	- يذكر أذكار ما قبل النوم. - يذكر خطوات الوضوء الصحيحة. - يردد خطوات الصلاة. - يدرّب على التحكم في تصرفاته. - يدرّب على خطوات الخلود للنوم.	- يتدرب على خطوات الوضوء الصحيحة. - يميز بين ما هو صحيح وخاطئ في آداب التعامل مع الله. - يدرّب على التحكم في تصرفاته. - يدرّب على خطوات الخلود للنوم.	- يبدي اهتمامه بمعرفة آداب التعامل مع الله. - يعدل اتجاهه نحو بعض العادات الخاطئة التي يتبعها أثناء أداء الصلاة. - يواظب على تأدية الصلاة في مواعيدها. - يشعر بأهمية اتباع آداب التعامل مع الله.	- المحاضرة . - المناقشة في مجموعات صغيرة. - عمل تمثيلات بين الأطفال والباحثة. - عمل مسابقات وأنشطة حركية بين الأطفال. - صور توضيحية مطويات وكتيبات.

جدول (1-ج) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في تعليم الأطفال الأيتام الدروس الخاصة بمجال الحديث وفن الإصغاء

موضوع الوحدة	الأهداف التعليمية			الطرق والوسائل الإرشادية
	معرفية	مهارة	وجدانية	
الجلسة الرابعة يعنوان: آداب الحديث وفن الإصغاء	- يعرف ما يجب أن وكيف عنه أثناء الحديث. - يعرف أهمية عدم مقاطعة من يتحدث. - يدرك أهمية التحدث بهدوء وعدم رفع الصوت. - يكتسب الطفل معلومات عن أهم عبارات الثناء والشكر والمدح. - يعي أهمية استخدام الألقاب لمن هم أكبر سنًا. - يعرف الطريقة الصحيحة لبدء الحديث.	- يقلد مهارة النظر في وجه المتحدث أثناء الحديث. - يجيد استخدام عبارات الشكر والثناء عندما يقدم الآخرين له خدمة. - يتدرب على استخدام الألقاب لمن هم أكبر سنًا منهم .	1- يبادر بتعديل بعض الكلمات الخاطئة المستخدمة في حديثه. 2- يهتم بعدم مقاطعة الآخرين أثناء الحديث وانتظار دوره. 3- يهتم بعدم هز الرجلين والإشغال بشيء آخر غير الحديث. 4- يعزز أساليب الشكر والثناء عندما يجاب طلبه.	تهدف إلى أكساب الأطفال الأيتام قواعد وآداب الحديث، وكيفية بدء المحادثة مع الآخرين، كذلك أكسابهم معلومات عن فن القاء الأسئلة على الآخرين. - المحاضرة . - المناقشة في مجموعات صغيرة. - عمل تمثيلات بين الأطفال والباحثة. - عمل مسابقات وأنشطة حركية بين الأطفال وبعض البعض. - صور توضيحية كتيبات صغيرة توضح الأخطاء التي يمكن أن تحدث أثناء الحديث.
الجلسة الخامسة يعنوان: تابع آداب الحديث وفن الإصغاء	- يشرح كيفية إنهاء الحديث مع الآخرين. - يتدرب على الإنصات والإنصات والاستماع	- يجرب بدء الحديث مع أصدقائه وكيفية إنهاءه بأدب . - يتدرب على الإعتذار	- يبادر بتعديل بعض التصرفات الخاطئة عند الإصغاء للآخرين . - يهتم بالإصغاء للآخرين	- المحاضرة . - المناقشة في مجموعات صغيرة. - عمل تمثيلات بين



موضوع الوحدة	معرفة	الأهداف التعليمية		الطرق والوسائل الإرشادية
		مهنية	وجدانية	
	الصحيح .	للآخرين والإعتراف بالخطأ . - يدرّب على التحكم في تصرفاته.	وعدم مقاطعتهم أثناء الحديث وانتظار دوره . - يحرص على النظر إلى المتحدث أثناء الحديث.	والآداب المناسبة والضرورية عند الإصغاء إلى الآخرين. - عمل مسابقات وأنشطة حركية بين الأطفال وبعضهم البعض. - صور توضيحية.

جدول (1-د) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في تعليم الأطفال الأيتام الدروس الخاصة بمجال آداب المائدة

موضوع الوحدة	معرفة	الأهداف التعليمية		الطرق والوسائل الإرشادية
		مهنية	وجدانية	
الجلسة السادسة عنوان: آداب المائدة	- يذكر تعريف مفهوم آداب المائدة. - يعرف مكونات أدوات المائدة ووظائفها. - يكتسب الطرق الصحيحة لتنظيف وترتيب أدوات المائدة. - يعرف الطرق الصحيحة لاستخراج بقايا الطعام من بين الأسنان أثناء تناول الطعام. - يعرف الطريقة الصحيحة للجلوس والإصراف من على مائدة الطعام.	- يتقن تنسيق المائدة بالطريقة الصحيحة . - يتدرب على ترتيب أدوات المائدة . - يكتشف كيفية التفرقة بين وظائف استخدام أدوات المائدة . - يجرب ترك المائدة بدون إزعاج . - يجرب الطريقة الصحيحة للجلوس إلى مائدة الطعام.	- يوظف على اتباع آداب المائدة. - يرتب أدوات مائدة الطعام بطريقة صحيحة. - يعزز سلوك النظافة الشخصية وغسل الأيدي قبل الجلوس على المائدة.	- تهدف إلى اكساب الأطفال معلومات عن آداب المائدة بصفة عامة ومنها ترتيب أدوات المائدة، وقواعد الجلوس إلى مائدة الطعام، الحديث على مائدة الطعام، وقواعد الإصراف من على مائدة الطعام
الجلسة السابعة عنوان: تأديع آداب المائدة	- يدرك أهمية المشاركة في إعداد المائدة. - يعرف الطريقة الصحيحة لتناول بعض الأطعمة. - يكتسب معلومات عن كيفية استخدام أدوات المائدة بطريقة صحيحة.	1- يتبع طريقة استخدام أدوات المائدة. 2- يكتشف الممارسات الإيجابية أثناء تناول الطعام. 3- يجرب تناول الحساء بدون أصوات. 4- يتدرب على الطريقة الصحيحة لتناول بعض الأطعمة.	- يعدل اتجاهه في استخدام أدوات المائدة. - يعدل اتجاهه نحو الممارسات السالبة أثناء تناول الطعام مثل النفخ في الطعام، والتكلم والقلم مملوء بالطعام، والعطس أثناء تناول الطعام.	- تهدف إلى اكساب الأطفال معلومات عن الطريقة الصحيحة لاستخدام أدوات المائدة، وجميع آداب تناول الطعام اللائقة والالتزام على المائدة، وأخيراً طريقة تناول بعض الأطعمة مثل (البطاطس - المكرونة - الأيسنجاتي - الخبز - الأستيك). - المحاضرة . - المناقشة في مجموعات صغيرة. - عمل مسابقات وأنشطة حركية بين الأطفال وبعضهم البعض. - استخدام مائدة طعام وأدوات المائدة وبعض أنواع الأطعمة مثل (المكرونة - إسباجتي - ستيك - بطاطس محمرة - شوربة - خبز).

جدول (1-هـ) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في تعليم الأطفال الأيتام الدروس الخاصة بمجال آداب التعامل مع الآخرين

موضوع الوحدة	معرفة	الأهداف التعليمية		الطرق والوسائل الإرشادية
		مهنية	وجدانية	
الجلسة الثامنة عنوان: آداب التعامل مع الآخرين	- يكتسب معلومات عن أهمية مشاركة الآخرين مشاعرهم. - يدرك أهمية عدم إدخال الآخرين في شئونهم. - يعي أهمية مسامحة من يخطئ بحقه. - يكتسب معلومات عن كيفية الحوار الإيجابي (التفاعل) مع الآخرين. - يعرف أهمية قبول نصائح من هم أكبر سناً منه. - يذكر الطريقة الصحيحة لمصافحة	- يتبع القواعد التي يجب اتباعها أثناء النقاش والحوار مع الكبار والتعبير عن وجهة نظره بأدب. - يتقبل نصائح الأكبر منه سناً.	- يهتم بالاستماع والإنصات لنصائح من هم أكبر سناً منه . - يغير اتجاهه نحو المشاركة بإيجابية مع الآخرين . - يتقبل نقد الآخرين له بصدق رحب. - يشارك الآخرين أحزانهم وأفراحهم. - يهتم بمساعدة الآخرين وتحمل المسؤولية. - يعدل اتجاهه نحو التنخل في حياة الآخرين.	- تهدف إلى تعليم الأطفال الأيتام كل ما يخص آداب التعامل مع الآخرين والأصدقاء ومنها كيفية الحصول على احترام الآخرين، والآداب الواجبة في التعامل مع الأصدقاء.

موضوع الوحدة	الأهداف التعليمية		
	معرفية	مهنية	وجدانية
الأخرين. - يعرف آداب معاملة الأصدقاء. - يذكر الطريقة الصحيحة عند التعرف على صديق جديد.			

تابع جدول (1-هـ) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في تعليم الأطفال الأيتام الدروس الخاصة بمجال آداب التعامل مع الآخرين

موضوع الوحدة	الأهداف التعليمية		
	معرفية	مهنية	وجدانية
الجلسة التاسعة يعنوان: تابع آداب التعامل مع الآخرين	- يعرف السلوكيات الواجبة عند زيارة الآخرين وخصوصاً عند زيارة المريض. - يكتسب المعرفة بحقوق الآخرين في الخصوصية	- يتدرب على كيفية الاستقبال والترحيب بالزائرين. - يطبق مهارة طرق الباب والاستئذان قبل الدخول لغرف الآخرين.	- يواظب على الاستئذان عند دخول غرف الآخرين. - يعدل من سلوكه عند زيارة الآخرين.

جدول (1-و) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في تعليم الأطفال الأيتام الدروس الخاصة بمجال آداب الطريق العام

موضوع الوحدة	الأهداف التعليمية		
	معرفية	مهنية	وجدانية
الجلسة العاشرة يعنوان: آداب الطريق العام	- يذكر أصول التحية والمصافحة في الطريق العام. - يشرح آداب استخدام وسائل المواصلات العامة. - يعرف الطريقة المناسبة والصحيحة لمضغ اللبان في الطريق العام. - يدرك أهمية مساعدة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة للمساعدة في الطريق.	- يتدرب على الطريقة الصحيحة لمصافحة الآخرين. - يتبع الطريقة لصحيحة للتحية والمصافحة في الطريق العام. - يجيد استخدام وسائل المواصلات العامة بطريقة صحيحة لا تعرضه للأذى. - يتدرب على مساعدة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة في عبور الطريق. - يتبع عن ممارسة السلوكيات الخاطئة في الطريق العام.	- يعدل طريقته عند مصافحة الآخرين . - يحرص على الإلتزام باستخدام وسائل المواصلات بطريقة صحيحة. - يغير طريقته في تحية الآخرين في الطريق العام. - يتقبل عدم اللعب في الطرقات. - يحرص على مساعدة المسن أثناء عبور الطريق . - يقدر أهمية عدم تناول اللبان والماكولات في الطريق العام.

موضوع الوحدة	الأهداف التعليمية			الطرق والوسائل الإرشادية
	معرفة	مهارة	وجدانية	
				الإداب الخاصة بالطريق العام. - نشاط قصصي يناسب سن الأطفال.
الجلسة الحادية عشر: الجلسة الختامية				ويتم فيها التطبيق البعدي لإستبيان الوعي والممارسات بأداب التصرف للأطفال الأيتام مع تقديم الشكر والتقدير للأطفال على اهتمامهم بالبرنامج تعاونهم مع الباحثة في إتمام جميع الجلسات.

**الفئة المستهدفة بالتدريب:** تم حصر جميع الأطفال الأيتام الذين ينخفض مستوى الوعي والممارسة لديهم بأداب التصرف وكان عددهم (13) طفل في مرحلة الطفولة المتأخرة من سن (8-12) سنة، وقد تم تنفيذ البرنامج بمؤسسة تربية البنات بشبين الكوم.

**تنفيذ خطة البرنامج:** زيارات ما قبل تنفيذ خطة العمل: تم عمل عدة زيارات لأماكن تنفيذ البرنامج بمؤسسة تربية البنات بشبين الكوم وذلك بغرض الاتفاق مع مديرة المؤسسة والعاملين بها ومحاوله معرفة رغبة الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية للمشاركة في أنشطة البرنامج، وكذلك الاتفاق مع المسؤولين لإعداد وتجهيز مكان تنفيذ البرنامج. وقد بلغ عدد أيام التعارف ثلاثة أيام أما التدريب الفعلي لمجموعة الأطفال الأيتام على معلومات وممارسات البرنامج قد استغرقت (11) جلسة مقسمة على (6) أسابيع متواصرة بواقع جلستين أسبوعياً وبواقع جلسة واحدة في اليوم الواحد مدتها 60 دقيقة ثم جلسة ختامية في بداية الأسبوع السادس.

**أسلوب البرنامج والوسائل المستخدمة:** يستخدم البرنامج أسلوب الإرشاد الجماعي ويعتمد تنفيذه على المحاضرات المدعمة بوسائل الإيضاح، لتدعيم المحاضرات، الأمثلة التوضيحية، كما تم الاستعانة بأسلوب المناقشة في مجموعات صغيرة، كذلك استخدام فيديوهات كرتونية وصور توضيحية وسي دي لأناشيد، وعمل تمثيلات بين الباحثة والأطفال وبين الأطفال وبعضهم البعض مما يحقق نتائج مثمرة في تحقيق الأهداف.

**تطبيق البرنامج المعد:** أجري تطبيق البرنامج الإرشادي في الفترة من بداية شهر يناير وحتى منتصف شهر فبراير 2013، بواقع جلستين أسبوعياً حيث استعانة الباحثة بمديرة المؤسسة والمشرفات والأمهات البديلة لضبط الجلسات وضمان التزام الأطفال.

**تقييم البرنامج:** اعتمد التقييم على ثلاث مراحل هي: أ- **التقييم القبلي:** وتم باستخدام إستبيان قياس مدى وعي وممارسات الأطفال الأيتام بأداب التصرف ، ب- **التقييم البنائي:** ويكون في نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج لقياس رد فعل للأطفال الأيتام (العينة التجريبية) للمشاركة في البرنامج وسؤالهن عن ما تم شرحه في الجلسة للتعرف على مدى استفادتهن من موضوع الجلسة للتأكد من وصول الأطفال الأيتام لمستوى جيد من الاستيعاب.

**ج - التقييم النهائي:** يتم باستخدام إستبيان قياس مدى وعي وممارسات الأطفال الأيتام بأداب التصرف بعد تنفيذ البرنامج لقياس مدى إلمام الأطفال الأيتام (العينة التجريبية) بالمعلومات والممارسات التي قدمت لهم (الأداء البعدي) والوقوف على التغيير الحادث في مستوى المعلومات والممارسات للأطفال الأيتام.

**الأسلوب الإحصائي:** استخدمت بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS **ومن هذه المعاملات ما يلي:** ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبيان- حساب العدد والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة- استخدام معامل الارتباط بيرسون- إختبار "ت" T-test- تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA وإختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق وأقل فروق معنوية بين متغيرات الدراسة.

### النتائج والمناقشة

**أولاً: وصف عينة الدراسة الأساسية:** أظهرت نتائج جدول (2) أن أعلى نسبة كانت لأطفال عينة الدراسة الأساسية في مؤسسة السيدة نفيسة للأيتام (بنين) بشبين الكوم، حيث بلغت نسبتهم (22%)، وأن أكثر من

ثلاث أرباع عينة الدراسة الأساسية (85%) يقطنون في الحضر، كذلك تبين من جدول ( 2 ) أن أكثر من نصف العينة من الإناث بلغت نسبتهم ( 66%)، وأعلى نسبة من الأطفال الأيتام عينة الدراسة قد بلغت (34%) وكانت تتمثل في الأطفال الأيتام عمر 12 سنة، وكانت أعلى نسبة للأطفال الذين يقيمون في المؤسسة مدة تتراوح من 6 سنوات لأقل من 8 سنوات قد بلغت (44%)، وكانت أكثر من ثلاث أرباع العينة (89%) غير متواجد والديهم على قيد الحياة، وأن نفس النسبة (89%) من الأطفال مجهولي النسب.

جدول(2) توزيع الأطفال الأيتام عينة الدراسة الأساسية وفقاً للخصائص الاجتماعية

النسبة %	العدد	الخصائص	النسبة %	العدد	الخصائص
توزيع الأطفال الأيتام تبعاً لمسنوت الإقامة بالمؤسسة			توزيع الأطفال الأيتام على المؤسسات		
18	18	من 2 سنة لأقل من 4 سنوت	12	12	مؤسسة تربية البنين بشبين الكوم
14	14	من 4 سنوت لأقل من 6 سنوت	13	13	مؤسسة تربية البنات بشبين الكوم
44	44	من 6 سنوت لأقل من 8 سنوت	15	15	مؤسسة تربية البنات بسوس اللبان
18	18	من 8 سنوت لأقل من 10 سنوت	22	22	مؤسسة السيدة نفيسة للأيتام (بنين) بشبين الكوم
6	6	من 10 سنوت إلى 12 سنة	19	19	مؤسسة السيدات المومنات للأيتام بطنطا (بنات)
100	100	الإجمالي	19	19	مؤسسة الرعاية الاجتماعية للبنات بطنطا
توزيع الأطفال الأيتام تبعاً لوجود الأب والأم على قيد الحياة			توزيع الأطفال الأيتام تبعاً للإقامة		
11	11	متواجدان	100	100	الإجمالي
89	89	غير متواجدان	15	15	ريف
100	100	الإجمالي	85	85	حضر
توزيع الأطفال الأيتام تبعاً لأسباب دخول المؤسسة			توزيع الأطفال الأيتام تبعاً لنوع الأيتام		
89	89	مجهول النسب	100	100	الإجمالي
2	2	محروم من الرعاية الأسرية	34	34	تسور
9	9	سوء الحالة الاقتصادية	66	66	إناث
100	100	الإجمالي	100	100	الإجمالي
توزيع الأطفال الأيتام تبعاً لحالة الأب والأم			توزيع الأطفال الأيتام تبعاً لعمر الأطفال الأيتام		
2	2	منفصلان	21	21	8 سنوت
-	-	المسجن	31	31	9 سنوت
89	89	مجهول النسب	5	5	10 سنوت
9	9	سوء حالة اقتصادية	9	9	11 سنة
100	100	الإجمالي	34	34	12 سنة
			100	100	الإجمالي

ثانياً: توزيع الأطفال الأيتام (العينة الأساسية) وفقاً لمستوى وعيهم ومملرستهم لأداب التصرف ن=100

جدول(3) توزيع الأطفال الأيتام عينة الدراسة الأساسية وفقاً لمستوى وعيهم ومملرستهم لأداب التصرف

النسبة %	العدد	مستويات المملرست	النسبة %	العدد	مستويات الوعي
آداب التعامل مع الله			آداب التعامل مع الله		
33	33	مملرسة منخفضة (24-31)	7	7	وعي منخفض (14-16)
51	51	مملرسة متوسطة (32-39)	44	44	وعي متوسط (17-19)
16	16	مملرسة مرتفعة أكثر من 39	49	49	وعي مرتفع أكثر من 19
100	100	المجموع	100	100	المجموع
آداب الحديث وفن الإصغاء			آداب الحديث وفن الإصغاء		
32	32	مملرسة منخفضة (19-26)	2	2	وعي منخفض (14-15)
48	48	مملرسة متوسطة (27-34)	21	21	وعي متوسط (16-17)
20	20	مملرسة مرتفعة أكثر من 34	77	77	وعي مرتفع أكثر من 17
100	100	المجموع	100	100	المجموع
آداب المائدة			آداب المائدة		
27	27	مملرسة منخفضة (29-37)	17	17	وعي منخفض (11-13)
51	51	مملرسة متوسطة (38-46)	83	83	وعي متوسط (14-16)
22	22	مملرسة مرتفعة أكثر من 46	-	-	وعي مرتفع أكثر من 16
100	100	المجموع	100	100	المجموع
آداب التعامل مع الآخرين			آداب التعامل مع الآخرين		
8	8	مملرسة منخفضة (22-31)	2	2	وعي منخفض (11-13)
60	60	مملرسة متوسطة (32-41)	24	24	وعي متوسط (14-16)
32	32	مملرسة مرتفعة أكثر من 41	74	74	وعي مرتفع أكثر من 16
100	100	المجموع	100	100	المجموع
آداب الطريق العام			آداب الطريق العام		

وعي منخفض (11-12)		ممارسة منخفضة (19-26)		وعي منخفض (11-12)	
العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
13	87	13	87	13	87
تابع جدول (3) توزيع الأطفال الأيتام عينة الدراسة الأساسية وفقاً لمستوى وعيهم وممارستهم لأداب التصرف					
مستوى الوعي		مستوى الممارسات		النسبة%	
وعي متوسط (13-14)	87	ممارسة متوسطة (27-34)	34	34	87
وعي مرتفع أكثر من 14	-	ممارسة مرتفعة أكثر من 34	48	48	-
المجموع	100	المجموع	100	100	100
مستوى الوعي الكلي			مستوى الممارسات الكلي		
وعي منخفض (70-75)	4	ممارسة منخفضة (125-155)	16	16	4
وعي متوسط (76-81)	31	ممارسة متوسطة (156-186)	53	53	31
وعي مرتفع أكثر من 81	65	ممارسة مرتفعة أكثر من 186	31	31	65
المجموع	100	المجموع	100	100	100

يتضح من جدول (3) أن أكثر من مجموع نصف عينة الأطفال الأيتام تحت الدراسة الأساسية (51%) ينحصر وعيهم بأداب التعامل مع الله عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط بنسبة (7% - 44%) على الترتيب، الأمر الذي يتطلب ضرورة رفع وعيهم بأداب التعامل مع الله وتحفيزهم على رفع الوازع الديني لديهم، وأن ما يقرب من ربع عينة الأطفال الأيتام تحت الدراسة (23%) ينحصر وعيهم بأداب الحديث وفن الإصغاء عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط بنسبة (21% - 2%) على الترتيب، بينما كانت نسبة (77%) من عينة الأطفال الأساسية لديهم وعي مرتفع بأداب الحديث، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (نعمة رقبان، 2005)، كذلك يتضح أن جميع عينة الأطفال الأيتام تحت الدراسة الأساسية (100%) ينحصر وعيهم بأداب المائدة عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط بنسبة (17% - 83%) على الترتيب، وهذا يتفق جزئياً مع نتائج دراسة (أيلت الديسبي، 2008)، كذلك فإن مجموع ربع عينة الدراسة الأساسية (26%) ينحصر وعيهم بأداب التعامل مع الآخرين عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط، وأن جميع عينة الدراسة الأساسية (100%) ينحصر وعيهم بأداب الطريق العام عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط بنسبة (13% - 87%) على الترتيب، مما يؤكد على ضرورة تنمية وعيهم بأداب الطريق العام وذلك عن طريق تقديم البرامج الإرشادية لهم، كذلك يتضح أن أكثر من ثلث عينة الأطفال الأيتام تحت الدراسة الأساسية (35%) ينحصر وعيهم الكلي بالتصرف عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط بنسبة (4% - 31%) على الترتيب، بينما نسبة (65%) وعيهم مرتفع بأداب التصرف.

ويتضح أيضاً من جدول (3) أن ثلث عينة الأطفال الأيتام (33%) تنحصر ممارستهم بأداب التعامل مع الله عند مستوى الممارسة المنخفضة، وكانت نسبة (51%) عند المستوى المتوسط، بينما نسبة (16%) فقط من أطفال العينة الأساسية للدراسة تنحصر ممارستهم في مستوى الممارسة المرتفعة، يتضح أيضاً أن أكثر من ثلاث أرباع عينة الأطفال الأيتام تحت الدراسة الأساسية (80%) تنحصر ممارستهم بأداب الحديث وفن الإصغاء عند مستوى الممارسة المنخفضة والمتوسطة، ويظهر جدول (3) أيضاً إقتصار ممارسة الأطفال عينة الدراسة الأساسية بأداب المائدة على الممارسة المنخفضة والمتوسطة، وعلى الترتيب، وأن أكثر من ثلثي عينة الدراسة الأساسية (68%) تنحصر ممارستهم بأداب التعامل مع الآخرين عند مستوى الممارسة المنخفضة والمتوسطة بنسبة (8% - 60%) على الترتيب، وأن نصف عينة الدراسة الأساسية (52%) تنحصر ممارستهم بأداب الطريق العام عند مستوى الممارسة المنخفضة والمتوسطة، وهذا يتعارض مع نتائج دراسة (نعمة رقبان، 2005)، وكان أكثر من ثلثي عينة الدراسة الأساسية (69%) تنحصر ممارستهم الكلية بأداب التصرف عند مستوى الممارسة المنخفضة والمتوسطة، الأمر الذي يتضح منه أهمية تنمية ممارسات آداب التصرف لهذه الفئة، ومن هنا تم دراسة احتياجات أطفال العينة التجريبية من التدريب على جميع آداب التصرف وتخطيط البرنامج لرفع مستوى وعيهم وممارسات الأطفال الأيتام بأداب التصرف.

**ثالثاً: النتائج في ضوء الفروض: الفرض الأول:** ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي والممارسات بمحاورهما (آداب التعامل مع الله-آداب الحديث وفن الإصغاء-آداب المائدة-آداب التعامل مع الآخرين-آداب الطريق العام) لآداب التصرف بين أطفال عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم (النوع-محل الإقامة-وجود أو عدم وجود الأب والأم على قيد الحياة)" وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (T - Test).

**1- النوع:** يوضح جدول (4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعي الطفل اليتيم بأداب التصرف تبعاً لنوعه (ذكر-أنثى) حيث كانت قيمة (ت) هي (1.71\*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، حيث كان متوسط درجات الإناث أعلى من متوسط درجات الذكور، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعي الطفل اليتيم بأداب التعامل مع الله، وآداب المائدة، وآداب الطريق العام تبعاً لنوعه (ذكر- أنثى) حيث كانت قيمة

(ت) المعبرة عن هذه الفروق هي (-3.46\*\*\*، -3.08\*\*\*، 1.97\*) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 و0.001 و0.05 على التوالي، حيث كان متوسط درجات الإناث أعلى من متوسط درجات الذكور في الوعي بأداب التعامل مع الله وأداب المائدة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعي الأطفال الأيتام بأداب الحديث وفن الإصغاء، وأداب التعامل مع الآخرين، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الطفل اليتيم لأداب التصرف تبعاً لنوعه (ذكر - أنثى)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الطفل اليتيم لأداب الحديث وفن الإصغاء وفقاً لنوعه (ذكر - أنثى) حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذا الفرق هي (2.95\*\*\*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 حيث كان متوسط درجات الذكور أعلى من متوسط درجات الإناث.

جدول (4) الفروق بين متوسطات درجات وعي وممارسات الأطفال الأيتام وفقاً لنوعهم

المتغيرات	ذكور ن = 34		إناث ن = 66		القيمة الت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
أولاً: الوعي						
آداب التعامل مع الله	18.44	1.52	19.36	1.10	-3.46	0.001
آداب الحديث وفن الإصغاء	17.74	0.511	17.64	0.796	0.657	غير دال
آداب المائدة	13.88	1.17	14.61	1.07	-3.08	0.001
آداب التعامل مع الآخرين	17.18	0.999	17.15	1.41	0.092	غير دال
آداب الطريق العام	13.67	0.474	13.34	0.902	1.97	0.05
الوعي بأداب التصرف	80.91	2.49	82.1	3.63	-1.71	0.05
ثانياً: الممارسات						
آداب التعامل مع الله	33.06	4.48	34.44	5.41	-1.27	غير دال
آداب الحديث وفن الإصغاء	31.26	4.38	28.42	4.63	2.95	0.001
آداب المائدة	41.38	5.04	41.58	5.85	-0.164	غير دال
آداب التعامل مع الآخرين	39.15	5.50	38.38	5.33	0.675	غير دال
آداب الطريق العام	32.97	5.03	32.01	5.04	0.898	غير دال
ممارسات آداب التصرف	177.82	20.17	174.83	19.79	0.711	غير دال

## 2- محل الإقامة :

جدول (5) الفروق بين متوسطات درجات وعي وممارسات الأطفال الأيتام وفقاً لمكان إقامتهم

المتغيرات	ريف ن = 15		حضر ن = 85		القيمة الت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
أولاً: الوعي						
آداب التعامل مع الله	19.40	0.985	18.99	1.37	-1.10	غير دال
آداب الحديث وفن الإصغاء	17.60	0.736	17.68	0.710	0.412	غير دال
آداب المائدة	14.27	1.38	14.38	1.12	0.337	غير دال
آداب التعامل مع الآخرين	17.13	1.18	17.16	1.30	0.087	غير دال
آداب الطريق العام	13.06	1.16	13.53	0.700	2.11	0.01
الوعي بأداب التصرف	81.46	3.50	81.74	3.31	0.293	غير دال
ثانياً: الممارسات						
آداب التعامل مع الله	38.53	3.067	33.16	5.01	-4.007	0.001
آداب الحديث وفن الإصغاء	30.33	5.13	29.22	4.66	-0.837	غير دال
آداب المائدة	45.80	5.18	40.75	5.30	3.40	0.001
آداب التعامل مع الآخرين	41.67	3.39	38.11	5.49	2.42	0.01
آداب الطريق العام	34.40	3.18	31.98	5.22	1.73	0.05
ممارسات آداب التصرف	190.73	16.32	173.22	19.35	3.30	0.001

يتضح من جدول (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعي آداب التصرف للطفل اليتيم تبعاً لمكان إقامتهم (حضر-ريف)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعي الطفل اليتيم بأداب الطريق العام حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذا الفرق هي (2.11\*\*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، حيث كان متوسط درجات أطفال الحضر أعلى من متوسط درجات أطفال الريف، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (عبير هلال، 2004) حيث أوضحت أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 لصالح عينة الحضر لديها، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الطفل اليتيم لأداب التصرف ككل تبعاً لمكان إقامته (حضر-ريف) حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذا الفرق هي

(-3.30\*\*\*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، حيث كان متوسط درجات أطفال الريف أعلى من متوسط درجات أطفال الحضر، وهذا يتعارض مع نتائج دراسة كلاً من (عزة محمود، 1995، رشا إبراهيم، 1999) حيث أكدت دراستهما على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح عينة الحضر لديهم، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الأرياف بتربية أطفالهم على السلوكيات والأخلاق الواجبة أكثر من الحضر، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الطفل اليتيم لأداب التعامل مع الله، وأداب المائدة، وأداب التعامل مع الآخرين، وأداب الطريق العام وفقاً لمكان إقامته (حضر-ريف) حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق هي (-4.007\*\*\*، -3.40\*\*\*، -2.42\*\*، -1.73\*) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، 0.01، 0.05 أي أن مكان إقامة الطفل اليتيم يسهم في تحقيق التباين في ممارسة الأطفال الأيتام لأداب التعامل مع الله وأداب المائدة وأداب التعامل مع الآخرين وأداب الطريق العام حيث كان متوسط درجات أطفال الريف أعلى من متوسط درجات أطفال الحضر.

### 3- وجود/ عدم وجود الوالدين على قيد الحياة :

جدول (6) الفروق بين متوسطات درجات وعي ومملاست الأطفال الأيتام وفقاً (لوجود/عدم وجود) الوالدين

المتغيرات	متواجدان ن = 11		غير متواجدان ن = 89		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
أولاً: الوعسى						
آداب التعامل مع الله	19.18	1.47	19.03	1.31	0.347	غير دال
آداب الحديث وفن الإصغاء	17.91	0.301	17.64	0.742	1.18	غير دال
آداب المائدة	14.91	0.700	14.29	1.18	1.68	0.05
آداب التعامل مع الآخرين	17.64	0.504	17.10	1.34	1.30	غير دال
آداب الطريق العام	13.81	0.603	13.42	0.809	1.59	غير دال
الوعي بأداب التصرف	83.45	2.69	81.48	3.34	1.87	0.05
ثانياً: المملست						
آداب التعامل مع الله	31.73	5.62	34.25	5.03	1.54	غير دال
آداب الحديث وفن الإصغاء	28.45	4.54	29.51	4.76	0.694	غير دال
آداب المائدة	40.00	5.09	41.69	5.61	0.953	غير دال
آداب التعامل مع الآخرين	37.09	6.48	38.83	5.23	1.01	غير دال
آداب الطريق العام	26.81	5.81	33.02	4.51	1.16	0.001
مملست آداب التصرف	164.09	22.73	0177.3	19.13	2.11	0.01

تبين من جدول (6) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بأداب التصرف للطفل اليتيم تبعاً لتواجد/عدم تواجد الوالدين حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذا الفرق هي ( 1.87\*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، حيث كان متوسط درجات وعي الطفل اليتيم المتواجد والديه أعلى من متوسط درجات وعي الطفل اليتيم الغير متواجد والديه، وقد يرجع ذلك إلى اسهام الوالدين بجانب العاملين في إكساب معلومات ومعارف للأطفال عن السلوكيات الصحيحة أثناء تبادل الزيارات بينهم بعكس الطفل الغير متواجد والديه فيكتسب معلوماته من العاملين فقط، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعي الطفل اليتيم بأداب المائدة حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذا الفرق هي (1.68\*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، حيث كان متوسط درجات وعي الأطفال المتواجد والديهم أعلى من متوسط درجات وعي الأطفال

غير المتواجد والديهم، وقد يرجع ذلك إلى أنه أثناء تبادل الزيارات للطفل المقيم بالمؤسسة مع والديه فيهتموا بتنمية معارفه بالأداب الصحيحة عن طريق توجيه الإرشاد والنقد للطفل أثناء تناول الطعام معهم، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات آداب التصرف للطفل اليتيم ككل تبعاً لتواجد/عدم تواجد والديه حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذا الفرق هي (-2.11\*\*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، حيث كان متوسط درجات ممارسة الأطفال الغير متواجد والديهم أعلى من متوسط درجات ممارسة الأطفال المتواجد والديهم، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الطفل اليتيم لأداب الطريق العام وفقاً لتواجد/عدم تواجد والديه حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذا الفرق هي (-1.16\*\*\*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 حيث كان متوسط درجات ممارسة الأطفال الغير متواجد والديهم أعلى من متوسط درجات ممارسة الأطفال المتواجد والديهم. وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول جزئياً.

**الفرض الثاني:** ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي والممارسات بمحاورهما(آداب التعامل مع الله - آداب الحديث وفن الإصغاء - آداب المائدة - آداب التعامل مع الآخرين - آداب الطريق العام) لأداب التصرف بين أطفال عينة الدراسة وفقاً لنوع المؤسسة". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (ف) F – Test، وحساب المتوسطات.

جدول (7) الفروق بين وعي وممارست الأطفال الأيتام عينة الدراسة الأساسية لأداب التصرف وفقاً لنوع المؤسسة

آداب التصرف	قيمة (ف)	الدلالة
نوع المؤسسة		
أولاً: الوعي		
آداب التعامل مع الله	5.14	0.001
آداب الحديث وفن الإصغاء	1.76	غير دال
آداب المائدة	2.93	0.01
آداب التعامل مع الآخرين	4.90	0.001
آداب الطريق العام	6.40	0.001
الوعي بأداب التصرف	5.85	0.001
ثانياً: الممارست		
آداب التعامل مع الله	4.39	0.001
آداب الحديث وفن الإصغاء	2.76	0.01
آداب المائدة	3.60	0.001
آداب التعامل مع الآخرين	2.39	0.01
آداب الطريق العام	6.44	0.001
ممارست آداب التصرف	4.15	0.001

يتضح من جدول (7) أنه: بدراسة متوسط الفروق المعنوية في مستوى وعي وممارسات الأطفال الأيتام بأداب التصرف اتضح أن هناك اختلاف في مستوى الوعي والممارسات لأداب التصرف (الوعي بأداب التعامل مع الله-الوعي بأداب المائدة-الوعي بأداب التعامل مع الآخرين-الوعي بأداب الطريق العام-الوعي بأداب التصرف-ممارسة آداب التعامل مع الله-ممارسة آداب الحديث وفن الإصغاء-ممارسة آداب المائدة- ممارسة التعامل مع الآخرين-ممارسة آداب الطريق العام-ممارسات آداب التصرف) بين المؤسسات الستة تحت الدراسة اثبتته قيمة (ف) (5.14\*\*\*، 2.93\*\*، 4.90\*\*\*، 6.40\*\*\*، 5.85\*\*\*، 4.39\*\*\*، 2.76\*\*، 3.60\*\*\*، 2.39\*\*، 6.44\*\*\*، 4.15\*\*\*) على الترتيب عند مستوى دلالة (0.01، 0.001).

جدول (8) المتوسطات الحسابية لمعرفة إتجاه الفروق بين وعي وممارست آداب التصرف لدى الأطفال الأيتام وفقاً للفئات الستة لنوع المؤسسة

المتغيرات	المتوسط الحسابي					
	مؤسسة تربية البنين	مؤسسة تربية البنات	مؤسسة تربية البنات بسرس	مؤسسة السيدة نفيسة للأيتام	مؤسسة السيدات المؤمنات للأيتام	مؤسسة الرعاية الاجتماعية للبنات



بطنطا ن = 19	بطنطا (بنك) ن = 19	بنين بشبين الكوم ن = 22	الليان ن = 15	بشبين الكوم ن = 13	بشبين الكوم ن = 12	
أولاً: الوعي						
19.42	19.78	18.09	19.40	18.61	19.08	آداب التعامل مع الله
15.0526	14.4211	13.8636	14.2667	14.6154	13.9167	آداب المائدة
17.68	17.57	17.136	17.13	15.76	17.25	آداب التعامل مع الآخرين
13.78	13.63	13.72	13.06	12.615	13.58	آداب الطريق العام
83.89	83.05	80.59	81.46	78.84	81.50	الوعي بأداب التصرف
ثانياً: الممارسات						
32.68	34.84	33.86	38.53	31.69	31.58	آداب التعامل مع الله
27.15	28.47	30.77	30.33	28.00	32.16	آداب الحديث وفن الإصغاء
39.42	39.26	41.36	45.80	43.23	41.41	آداب المائدة
35.78	38.15	39.68	41.66	38.69	38.16	آداب التعامل مع الآخرين
27.31	33.89	33.59	34.40	33.38	31.83	آداب الطريق العام
<b>162.36</b>	<b>174.63</b>	<b>179.27</b>	<b>190.73</b>	<b>175.00</b>	<b>175.16</b>	ممارسات آداب التصرف

ولحساب الاحتياجات التدريبية للأطفال الأيتام عينة الدراسة وباستعراض قيم المتوسطات في الوعي والممارسات لآداب التصرف بالمؤسسات الستة تحت الدراسة تبين من جدول (8) أن أقل مؤسسة في مستوى الوعي بآداب التعامل مع الله عند الأطفال الأيتام كانت مؤسسة (تربية البنين بشبين الكوم)، كذلك تبين أن أقل مؤسسة في الوعي بآداب المائدة عند الأطفال كانت مؤسسة (السيدة نفيسة للأيتام بشبين الكوم)، أيضاً كانت أقل مؤسسة في الوعي بآداب التعامل مع الآخرين كانت مؤسسة (تربية البنات بشبين الكوم)، وكانت أقل مؤسسة في الوعي بآداب الطريق العام مؤسسة (تربية البنات بشبين الكوم)، وكانت أقل مؤسسة في الوعي الكلي بآداب التصرف كانت مؤسسة (تربية البنات بشبين الكوم)، بينما كانت أقل مؤسسة في ممارسة آداب التعامل مع الله مؤسسة (تربية البنات بشبين الكوم)، وكانت أقل مؤسسة في ممارسة آداب الحديث وفن الإصغاء مؤسسة (الرعاية الاجتماعية للبنات بطنطا)، وأيضاً كانت أقل مؤسسة في ممارسة آداب المائدة مؤسسة (السيدات المؤمنات للبنات بطنطا)، كذلك كانت أقل مؤسسة في ممارسة آداب التعامل مع الآخرين مؤسسة (الرعاية الاجتماعية للبنات بطنطا)، وأيضاً كانت أقل مؤسسة في ممارسة آداب الطريق العام مؤسسة (الرعاية الاجتماعية للبنات بطنطا)، وأخيراً كانت أقل مؤسسة في ممارسات آداب التصرف لدى الأطفال الأيتام مؤسسة (الرعاية الاجتماعية للبنات بطنطا). وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني جزئياً.

رابعاً: نتائج البرنامج الإرشادي لعينة الأطفال الأيتام .

أنتوزيع الأطفال الأيتام عينة البرنامج الإرشادي وفقاً للخصائص الاجتماعية .

جدول (9) توزيع الأطفال الأيتام عينة البرنامج الإرشادي وفقاً للخصائص الاجتماعية

الخصائص	العدد	النسبة %	الخصائص	العدد	النسبة %
العمر			عدد سنوات الإقامة بالدار		
8 سنوات	4	30.8	من 2 سنة لأقل من 4 سنوات	3	23.1
9 سنوات	6	46.1	من 4 سنوات لأقل من 6 سنوات	6	46.1
10 سنوات	1	7.7	من 6 سنوات لأقل من 8 سنوات	2	15.4
12 سنة	2	15.4	من 8 سنوات لأقل من 10 سنوات	2	15.4
الإجمالي	13	100	الإجمالي	13	100
أسباب دخول المؤسسة			حالة الأب والأم		
مجهول النسب	12	92.3	منفصلان	1	7.7
محروم من الرعاية الأسرية	1	7.7	المنج	-	-
سوء الحالة الاقتصادية	-	-	مجهول النسب	12	92.3
الإجمالي	13	100	سوء حالة اقتصادية	-	-
وجود الأب والأم			وجود الأب والأم		
متواجدان	1	7.7	غير متواجدان	12	92.3
الإجمالي	13	100	الإجمالي	13	100

أظهرت نتائج جدول(9) أن أعلى نسبة من أطفال عينة الدراسة التجريبية (46.1%) كانت تتمثل في الأطفال الأيتام عمر 9 سنوات، وتليها نسبة الأطفال الأيتام عمر 8 سنوات حيث بلغت نسبتهم (30.8%)، بينما كانت أقل نسبة (7.7%) وتمثلت في الأطفال الأيتام نوات عمر 10 سنوات، كذلك كانت أعلى نسبة للأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية يقيمون في المؤسسة مدة تتراوح من 4 سنوات لأقل من 6 سنوات قد بلغت (46.1%)، وتليها نسبة الأطفال عينة الدراسة التجريبية المقيمين بالمؤسسة من 2 سنوات لأقل من 4 سنوات وبلغت نسبتهم (23.1%)، بينما تساوت النسبة في أقل عدد سنوات الإقامة بين كل من 6 سنوات لأقل من 8 سنوات، ومن 8 سنوات لأقل من 10 سنوات بنسبة (15.4%)، أيضاً كانت أعلى نسبة للأطفال عينة الدراسة التجريبية مجهولي النسب، وقد بلغت نسبتهم (92.3%)، وتليها نسبة المتواجدين بسبب الحرمان من الرعاية الأسرية بنسبة (7.7%)، وكانت أقل نسبة من نصيب الأطفال الأيتام المتواجدين بسبب سوء الحالة الاقتصادية (صفر%)، واتضح أيضاً أن أعلى نسبة لعينة الدراسة التجريبية كانت لحالة عدم وجود الأبوين والتي بلغت نسبتهم (92.3%)، بينما بلغت نسبة الأطفال عينة الدراسة المتواجد والديهم (7.7%)، كذلك كانت أعلى نسبة لعينة الدراسة التجريبية كانت لمجهولي النسب، وقد بلغت نسبتهم (92.3%)، وتليها الأطفال حالة والديهم منفصلان وبلغت نسبتهم (7.7%)، وكانت أقل نسبة من نصيب الأطفال الأيتام حالة والديهم بالسجن ونسبة الأطفال حالة والديهم سينة اقتصادياً حيث كانت نسبتهم (صفر%).

ب-توزيع الأطفال الأيتام (عينة البرنامج الإرشادي) وفقاً لمستوى وعيهم وممارستهم لأداب التصرف قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي

جدول(10) توزيع الأطفال الأيتام (العينة التجريبية) وفقاً لمستوى وعيهم وممارستهم لأداب التصرف قبل

وبعد تطبيق البرنامج ن=13

مستويات الوعي		قبل تطبيق البرنامج		بعد تطبيق البرنامج		مستويات الممارسات		قبل تطبيق البرنامج		بعد تطبيق البرنامج	
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
أداب التعامل مع الله						أداب التعامل مع الله					
3	23.1	5	38.5	-	-	3	23.1	5	38.5	-	-
6	46.1	6	46.1	-	-	6	46.1	6	46.1	-	-
4	30.8	2	15.4	100	13	4	30.8	2	15.4	100	13
المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
أداب الحديث وفن الإصغاء						أداب الحديث وفن الإصغاء					
1	7.7	6	46.1	-	-	1	7.7	6	46.1	-	-
4	30.8	5	38.5	-	-	4	30.8	5	38.5	-	-
8	61.5	2	15.4	100	13	8	61.5	2	15.4	100	13
المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
أداب المائدة						أداب المائدة					
2	15.4	5	38.5	-	-	2	15.4	5	38.5	-	-
11	84.6	4	30.8	-	-	11	84.6	4	30.8	-	-
-	-	4	30.8	100	13	-	-	4	30.8	100	13
المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
أداب التعامل مع الآخرين						أداب التعامل مع الآخرين					
2	15.4	2	15.4	-	-	2	15.4	2	15.4	-	-
6	46.1	7	53.9	-	-	6	46.1	7	53.9	-	-
5	38.5	4	30.8	100	13	5	38.5	4	30.8	100	13
المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
أداب الطريق العام						أداب الطريق العام					
6	46.1	2	15.4	-	-	6	46.1	2	15.4	-	-
7	53.9	4	30.8	-	-	7	53.9	4	30.8	-	-
-	-	7	53.9	100	13	-	-	7	53.9	100	13
المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
مستوى الوعي الكلي						مستوى الوعي الكلي					
3	23.1	3	23.1	-	-	3	23.1	3	23.1	-	-

مستويات الوعي		قبل تطبيق البرنامج		بعد تطبيق البرنامج		مستويات الممارسات		قبل تطبيق البرنامج		بعد تطبيق البرنامج	
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
8	61.5	6	46.1	162	-	190	-	13	15.4	13	100
2	15.4	4	30.8	190	100	190	100	2	15.4	13	100
13	100	13	100	190	100	190	100	13	100	13	100

يتضح من جدول (10) أن أكثر من مجموع ثلثي العينة التجريبية (69.2%) يقع وعيهم بأداب التعامل مع الله عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط بنسبة (23.1% - 46.1%) لكل منهما على الترتيب، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي فإن كل أطفال العينة التجريبية أصبح وعيهم بأداب التعامل مع الله عند مستوى الوعي المرتفع بنسبة 100%، وترجع الباحثة ذلك إلى إثراء المادة العلمية التي تم تقديمها للأطفال، بالإضافة إلى التنوع في أساليب الشرح أثناء الجلسة الواحدة من مناقشة في مجموعات ومحاضرة وعصف ذهني، أيضاً كان ما يقرب من نصف عينة الدراسة التجريبية (38.5%) يقع وعيهم بأداب الحديث وفن الإصغاء عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط حيث بلغت نسبة كل منهما (7.7% - 30.8%) على الترتيب، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي فإن كل أطفال العينة التجريبية أصبح وعيهم بأداب الحديث وفن الإصغاء عند مستوى الوعي المرتفع بنسبة 100%، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (نعمة رقبان، 2005) حيث أكدت على أن ما يقرب من مجموع نصف عينة الدراسة التجريبية ينحصر مستواهم ما بين منخفض ومتوسط 10%، 35% على التوالي، في حين تبين أن الاستجابة للسلوك الجيد 100% بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدة الدراسية الخاصة بأداب الحديث، كذلك كان كل الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية (100%) يقع وعيهم بأداب المائدة عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط، وترجع الباحثة سبب ذلك إلى ندرة تواجد أشخاص عاملين بالمؤسسة يحاولون تنمية معلومات ومعارف الأطفال الأيتام بأداب المائدة، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي فإن كل أطفال العينة التجريبية أصبح وعيهم بأداب المائدة عند مستوى الوعي المرتفع بنسبة 100%، وكان أكثر من نصف عينة الدراسة التجريبية (61.5%) يقع وعيهم بأداب التعامل مع الآخرين عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط بنسبة (15.4%، 46.1%) على الترتيب، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي فإن كل أطفال العينة التجريبية أصبح وعيهم بأداب التعامل مع الآخرين عند مستوى الوعي المرتفع بنسبة 100%، كذلك كان كل العينة الدراسة التجريبية (100%) يقع وعيهم بأداب الطريق العام عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط حيث بلغت نسبة كل منهما (46.1% - 53.9%) على الترتيب، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي فإن كل العينة التجريبية أصبح وعيهم بأداب الطريق العام عند مستوى الوعي المرتفع بنسبة 100%، ويتضح أيضاً من الجدول أن أكثر من ثلاث أرباع عينة الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية (84.6%) يقع وعيهم الكلي بأداب التصرف عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط حيث بلغت نسبة كل منهما (23.1% - 61.5%) على الترتيب، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي فإن كل أطفال العينة التجريبية أصبح وعيهم بأداب التصرف عند مستوى الوعي المرتفع بنسبة 100%، يتبين أيضاً من جدول (15) أن أكثر من ثلاث أرباع عينة الدراسة التجريبية (84.6%) تقع ممارستهم بأداب التعامل مع الله عند مستوى الممارسة المنخفضة والمتوسطة، بينما كانت نسبة (15.4%) من الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية في مستوى الممارسة المرتفعة، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي فإن كل أطفال العينة التجريبية أصبح ممارستهم بأداب التعامل مع الله عند مستوى الممارسة المرتفعة بنسبة 100%، وكان أكثر من ثلاث أرباع عينة الدراسة التجريبية (84.6%) تقع ممارستهم بأداب الحديث وفن الإصغاء عند مستوى الممارسة المنخفضة والمتوسطة، بينما كانت نسبة (15.4%) من الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية في مستوى الممارسة المرتفعة، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي أصبح (92.3%) من الأطفال العينة التجريبية عند مستوى الممارسة المرتفعة، كذلك كان أن أكثر من ثلثي عينة الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية (69.3%) تقع ممارستهم بأداب المائدة عند مستوى الممارسة المنخفضة والمتوسطة، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، وترجع الباحثة سبب انخفاض ممارسة الأطفال الأيتام لأداب المائدة قبل تطبيق البرنامج إلى عدم وجود عاملين بالمؤسسة يحاولون التعديل من ممارساتهم السلبية لهذا المحور، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي فإن كل أطفال العينة التجريبية أصبحت ممارستهم

بآداب المائدة مرتفعة بنسبة 100%، كذلك كان أكثر من ثلثي عينة الأطفال عينة الدراسة التجريبية (69.3%) تقع ممارستهم بآداب التعامل مع الآخرين عند مستوى الممارسة المنخفضة والمتوسطة، بينما كانت نسبة (30.8%) من عينة الدراسة التجريبية في مستوى الممارسة المرتفعة، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي نسبة (92.3%) من أطفال العينة التجريبية عند مستوى الممارسة المرتفعة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (آيات الديسبي، 2008) حيث أوضحت أن جميع أطفال عينة الدراسة التجريبية وصل مستواهم عند المستوى المرتفع بنسبة (100%) وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وكان ما يقرب من نصف عينة الأطفال الأيتام الدراسة التجريبية (46.2%) تقع ممارستهم بآداب الطريق العام عند مستوى الممارسة المنخفضة والمتوسطة، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي فإن كل أطفال العينة التجريبية أصبحت ممارستهم بآداب الطريق العام عند مستوى الممارسة المرتفعة بنسبة 100%.

**الفرض الثالث:** ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي والممارسات بمحاورهما (آداب التعامل مع الله - آداب الحديث وفن الإصغاء- آداب المائدة - آداب التعامل مع الآخرين- آداب الطريق العام) لآداب التصرف لدى الأطفال الأيتام قبل تطبيق البرنامج (الأداء القبلي) وبعد تطبيق البرنامج (الأداء البعدي)". وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام إختبار (ت)  $T - Test$ .

**جدول (11) الفروق بين متوسطات درجات وعي وممارسات الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية وفقاً لآداب التصرف لديهم قبل وبعد تطبيق البرنامج**

المتغيرات	قبل البرنامج ن=13		بعد البرنامج ن=13		الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
أولاً: الوعي					
آداب التعامل مع الله	18.615	1.44	20.00	0.00	0.01
آداب الحديث وفن الإصغاء	17.231	1.23	18.00	0.00	0.001
آداب المائدة	14.615	1.44	16.00	0.00	0.001
آداب التعامل مع الآخرين	15.769	2.16	18.00	0.00	0.001
آداب الطريق العام	12.615	0.869	14.00	0.00	0.001
الوعي بآداب التصرف	78.846	5.063	86.00	0.00	0.001
ثانياً: الممارسات					
آداب التعامل مع الله	31.692	5.039	40.377	3.301	0.001
آداب الحديث وفن الإصغاء	28.00	2.230	36.846	4.527	0.001
آداب المائدة	43.238	7.27	51.615	1.260	0.001
آداب التعامل مع الآخرين	38.692	6.600	44.538	1.941	0.001
آداب الطريق العام	33.384	5.664	37.692	1.652	0.01
ممارسات آداب التصرف	175.00	24.721	211.230	6.96	0.001

يوضح جدول(11) ما يلي:

\* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الوعي بآداب التصرف والتي حصل عليها الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي حيث كانت قيمة (ت) 5.09 وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001 وذلك لصالح التطبيق البعدي، وترجع الباحثة سبب ذلك إلى إثراء المادة العلمية التي تم تقديمها للأطفال، كذلك إلى استخدام وسائل تعليمية مشوقة وممتعة للأطفال الأيتام مثل عمل تمثيلات بين الأطفال وبعضهم البعض وبين الأطفال والباحثة، كذلك استخدام أكثر من وسيلة تعليمية مثل الكتيبات واللوحات الإرشادية، صور توضيحية، CD لأناشيد، أنشطة حركية وممارسة الألعاب والمسابقات كذلك عرض أفلام كرتونية لمحتوى الجلسات على الأطفال الأيتام، بالإضافة إلى التنوع في أساليب الشرح أثناء الجلسة الواحدة من مناقشة في مجموعات ومحاضرة وعصف ذهني.

\* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الممارسات بأداب التصرف الكلية والتي حصل عليها الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي حيث كانت قيمة (ت) - 5.50 وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001 وذلك لصالح التطبيق البعدي.

\* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الوعي (بآداب التعامل مع الله-آداب الحديث وفن الإصغاء-آداب المائدة-آداب التعامل مع الآخرين-آداب الطريق العام) والتي حصل عليها الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي حيث كانت قيمة (ت) (- 3.45، 2.24، - 3.45، 3.71، 5.74) على التوالي وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.01، 0.001) وذلك لصالح التطبيق البعدي.

\* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الممارسات (بآداب التعامل مع الله-آداب الحديث وفن الإصغاء-آداب المائدة-آداب التعامل مع الآخرين-آداب الطريق العام) والتي حصل عليها الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي حيث كانت قيمة (ت) (- 6.41، 7.52، - 4.33، 3.64، 2.84) على التوالي وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.01، 0.001) وذلك لصالح التطبيق البعدي.

مما سبق يتضح فاعلية البرنامج الإرشادي المقدم للأطفال الأيتام في مؤسسات الأيتام وهذا يتفق مع نتائج دراسات كلاً من (بطرس بطرس، 1993 & نعمة رقبان، 2005 & آيات الديسبي، 2008) والتي أثبتت فاعلية البرامج الإرشادية في تنمية آداب التصرف لدى الأطفال. وبذلك يكون تحقق الفرض الثالث كلياً.

الت

وصيت

في ضوء النتائج:

- 1- مراعاة تقديم البرامج بصفة دورية للأطفال الأيتام لتعديل سلوكهم ووعيهم وممارساتهم وفقاً لمرحلة نماء وصولاً به للمستوى الأمثل للسلوك وحسن التصرف.
- 2- تبصير العاملين بمؤسسات الأيتام وخاصةً (الأمهات البديلات- المشرفات) على أن يكونوا قدوة للأطفال الأيتام في كافة سلوكياتهم اليومية وتعاملاتهم بأفضل الألفاظ معهم ومع الآخرين.
- 3- تعليم آداب السلوك وحسن التصرف والعادات والقيم المجتمعية بالمؤسسات التعليمية عامةً منذ الصغر، ومؤسسات الرعاية خاصةً.

## المراجع

1. أسماء مصطفى السبحيمي (1995): فاعلية خدمة الفرد السلوكية في زيادة معدلات السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة، دراسة تجريبية مطبقة على أطفال دور الحضانه بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
2. آيات عبد المنعم الديسبي (2008): فاعلية برنامج إرشادي في ضوء الكتاب والسنة لتنمية آداب التصرف لمرحلة الطفولة المبكرة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
3. بطرس حافظ بطرس (1993): أثر برنامج تنمية بعض جوانب النشاط المعرفي والمهارات الاجتماعية على السلوك التوافقي لدى أطفال ما قبل المدرسة الإبتدائية، رسالة دكتوراه، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
4. تهاني سالم الشخص (1995): أثر تدريس الإقتصاد المنزلي في تنمية بعض الاتجاهات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
5. حامد عبد السلام زهران، إجلال محمد يسري (2002): دراسات علم نفس نمو، عالم الكتب، الطبعة السادسة، القاهرة.
6. حسنية غنيمي عبد المقصود (1992): برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية للأطفال الروضة، رسالة ماجستير، قسم تربية الطفل، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
7. زكريا أحمد الشربيني (1996): تنشئة الطفل، دار الفكر العربي، القاهرة.
8. رشا ابراهيم غانم (1999): برنامج مقترح لتنمية آداب التصرف والالتيكيت لدى طالبات شعبة الإقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
9. عيبر أنور هلال (2004): فاعلية برنامج إرشادي في آداب التصرف والالتيكيت للزوجة وأثره على العلاقات الأسرية، رسالة دكتوراه، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

١٠. عزة حسين ذكي (1995) : برنامج ارشادي لمواجهة مشكلات العدوانية لدى المراهقين ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
١١. فاطمة حسان دوام (2009): تقييم أوجه الرعاية المتنوعة بمؤسسات رعاية أطفال الشوارع وعلاقته بسماتهم الشخصية، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
١٢. كوثر كوجك، لولو جبد (1993): المرجع في التربية الأسرية، عالم الإتيكيت، الطبعة الثانية، القاهرة.
١٣. لويسي سلطان يعقوب (1998) : الطفل والحياة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثانية، القاهرة.
١٤. منى محمد فريد ( 2006): علم الإتيكيت الاجتماعي والدبلوماسي وتطبيقاته، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن.
١٥. نادية عزيز بعبيع ( 1990) : دراسة مقارنة لآثر الملاجئ زربية الاسر على النمو اللغوى لعينة من الاطفال الجزائريين ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية
١٦. نعمة مصطفى رقيان (2005): تخطيط وتنفيذ وتقييم برنامج إرشادي لتنمية آداب التصرف لطفل ما قبل المدرسة، مجلة الأسكندرية للبحوث الزراعية.
١٧. هدى محمد قناوي (1992): دليل رياض الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

## **DEVELOPING THE ORPHAN CHILDREN'S AWARENESS AND PRACTICES OF MANNERS OF BEHAVIOR**

**Raqban, Nema M.;Hibat Allah A.M. Shoeib and Aya A.A.AbuSleem  
Faculty of Home Economics - Menoufia University**

### **ABSTRACT**

This research aims at developing the orphan children's awareness and practices of manners of behaviors through determining the level of manners of behaviors among the orphan children the thesis sample – planning heuristic program and preparing special lessons according to the children needs. Clarifying the differences in awareness and practices with their two axes for manners of behavior in the orphan children before applying the program (pre- performance) and after applying the program (Post-performance).

The tools of this thesis included in the form of general data , have been prepared for the orphan institutions, the form of general data for the staff of the orphan institutions, the form of general data of the orphan children thesis sample, the questionnaire of the orphan children's awareness and practices of manners of behaviors and the residents in the orphan institutions with their axes (the behaviors of dealing with Allah- the behavior of speech and listening- eating manners of behaviors – behaviors of dealing with others – behaviors of public road) this thesis included basic and experimental sample and this research applied this on six institutions of the orphan children in two governorates in Menoufia (institution of boys' bringing up, institution of girls' bringing up, institutions of Sayeda Nafisa, institution of girls' bringing up in Sers Ellian) in Gharbia (Tanta) (institution of believer ladies- institution of social care in Tanta). This sample has been selected object-way, the number of children is (100) girls and boys, One group method has been used, this evaluation depended on Pre- performance Post-performance, Spss program has been used to analyze the data in using value (F), Average, standard deviation, Tests (T) in pairs for comparison between marks average that the orphan children in the sample before and after exposing to the heuristic

program. The results of program application have been clarified the contrast of response levels. The results showed the average of total awareness and standard deviation the orphan children of manners of behavior  $(78,846 \pm 5.063) - (86.00 \pm 0.00)$  after and before the heuristic program respectively, the results have also shown that the average of total practices for the orphan children and standard deviation of manners of behaviors  $(\pm 24.721 \pm 175.00) - (\pm 6.96 \pm 211.230)$  before and after the application of the program that clarifies the awareness and healthy practices of manners of behaviors with the orphan children has increased the matter that assures the importance of training and guiding the orphan children basically on the manners of behaviors in all life situations.

كلية الزراعة – جامعة المنصورة  
كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

قام بتحكيم البحث  
أ.د / محمد عبد السلام عويضة  
أ.د / الحسينى رجب ربحان